الاثنين ٢٢ جمادى الثانيه سنة ١٣٥٣ ١ تشرين اول ٩٣٤

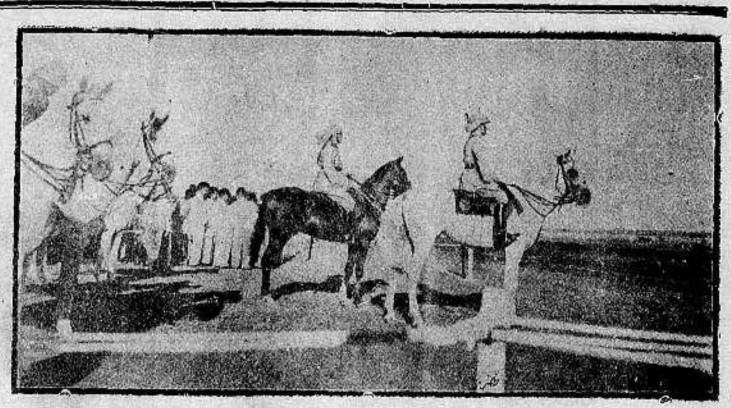
ان لم تشبه الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

# الدفاع

العدد ١٣٦ — السنة الاولى

١٢ صفحة
٥ ملات

العدد الاسبوعى
المصور



جلالة الملك غازي ممتطيا جواده يستعرض حامية بغداد وقد حضر هذا الاستعراض قسم كبير من الجاليات الاجنبية



جلالة ملك افغانستان ننشر رسمه بمناسبة دخول افغانستان الى عصبة الامم



المدافع الضخمة تجرها الزحافات كما ظهرت في استعراض جلالة الملك غازي للجيش العراقي يوم ٨ ايلول في بغداد



الغازي مصطفى كمال باشا ننشر رسمه بمناسبة عدم سماحه لطيارات السلاح الدولي بالطيران فوق الاراضي التركية وتهديده للمخالف منها باطلاق المدافع والمطاردة

سمو الامير محمد علي الذي عاد من انكلترا اخيراً وقد لعب دوراً في السياسة المصريه العليا في المدة الاخيرة بعد اتصال وثيق بين سموه واسمى الجهات الانكليزية وهو الذي توسط لديها للافراج عن الشريف عباس حليم بعد اعتقاله في حوادث العمال الاخيرة



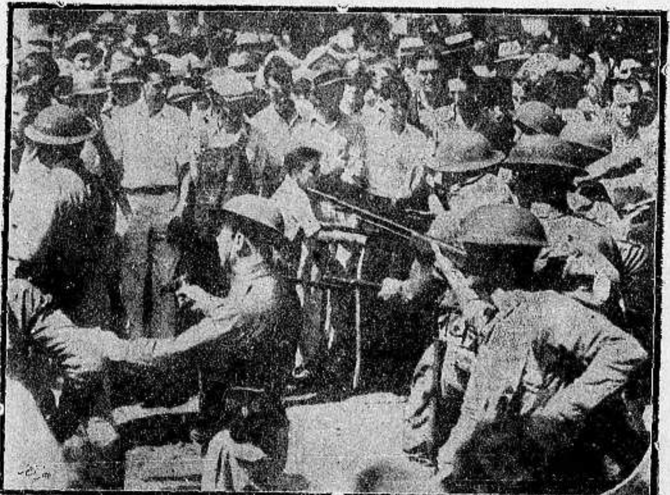
جلالة شاه ايران ننشر رسمه بمناسبة حفلات ذكرى تخليد الفردوس الفريدة في تاريخ الشرق

اميل لودفيج الكاتب اليهودى المعروف اقرأ المقال المترجم عن الالمانية بصدد هؤلاء الكتاب اليهود الذين طاردهم الزعيم هتلر

الرفيق ستالين رئيس دولة البلاشفة ننشر رسمه بمناسبة دخول دولته العصبة ارتماء في احضان اوربا هربا من اليابان ودولته تلعب الآن مع فرنسا دوراً سياسيا ليقف ازاء الحلف الالماني الكبير



اغا خان الزعيم الهندي والثري الكبير وهو الذي ترأس وفد الهند في عصبة الامم وقد وهب مؤخراً قطعة ارض واسعة ليقام فيها مسجد للمسلمين الغربيين في لندن



صورة البوليس الاميركي وهو يفرق العمال المضربين في اميركا مما ذكرنا تفاصيله في الاعداد اليومية



الطيار الاميركى الذائع الصيت في جميع انحاء العالم (لندبرج) وقد اعادت الحكومة الاميركية التحقيق فى قضية خطف طفله بعد ان اقر رجل انه احد الخاطفين





الشيخ فؤاد حمزة وزير خارجية المملكة العربية السعودية ننشر رسمه بمناسبة طوافه فى عواصم اوربا



الشبان العرب الذين تخرجوا في هذا العام من المدرسة الزراعية في طولكرم



صورة المسيو دي مارتل المندوب السامي لسورية ولبنان وهو على ظهر الباخرة ماريت باشا في طريقه الى فرنسا



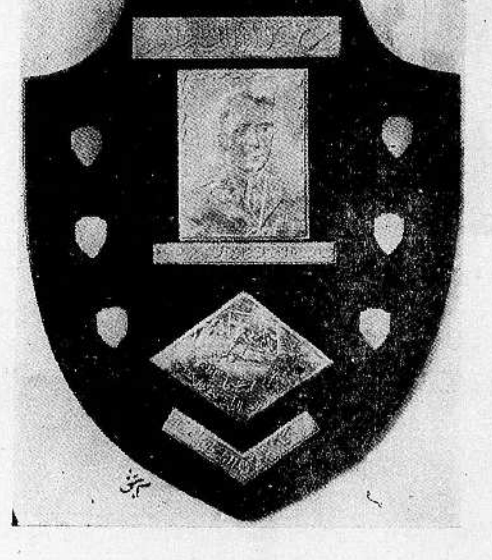
الاستاذ وديع ترزي خريج جامعة هارفورد الاميركية ومدير مدرسة بئر زيت الوطنية حاليا ننشر رسمه بمناسبة تأليفه لرواية (في سبيلك يا وطن) التي كتبنا عنها في احد اعدادنا اليومية



صورة فريدة من صور المظاهرات الكبيرة التي اقيمت في تونس ونفي على اثرها احرار البلاد وتعطلت صحفها واضطرت السلطات امام ثبات الوطنيين الى اعلان عزمها على العفو وتلافي الاخطاء الماضية

فقيد الشباب المرحوم جلال ترزي سكرتير بلدية غزة الذي كان لوفاته اسى عميق في نفوس الشبيبة وقد اقيمت له امس حفلة تأبينية في غزة اشترك فيها شبيبة بقية البلدان

منظر مألوف من مناظر الحرب: تسير قافلة تحت ستار الظلام من مكان الى آخر وقد بدا على رجال القافلة وجوم المفكر ، الشارد الخيال

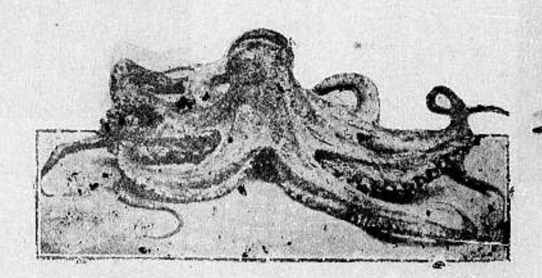
صورة درع جلالة الملك غازي الذي منح مؤخراً الى فرقة نادي الروضة في القدس بحضور قنصل المملكة العراقية في بيروت

منظر الاحتفال الذي اقيم في روضة المعارف في القدس لتسليم درع الملك جلالة الملك غازي وقد ظهر في الصورة نخبة من كبار الشخصيات التي حضرت الحفلة



منظر طبيعي فريد لاثنين من الجاموس البري اخذت صورتهما بحيلة طريفة والجاموس في اماكنه سواء في الغابات او السهول ، قوي ، شديد البأس يصارع الاسود والثور

النسر العراقي عبد الوهاب علي الذي استشهد بسقوط الطيارة العراقية يوم ١٢ ايلول فراح ضحية المجد والواجب



الى جانب هذا الكلام صورة لاخطبوط هائل الحجم وان تكن صورته مصغرة . اصطادوه بعد ان كاد يهلك قاربا صغيراً كان يجتاز نهرا في احدى غابات افريقيا . والاخطبوط في بعض انحاء العالم حيوان بحري خطر .

# ١ - النشاط العربي في عواصم الغرب
# المشروعات الانسانية في الحجاز

جاء في تلغرافات الدفاع والاهرام تفاصيل كثيرة عن نشاط فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية السعودية اثناء طوافه في عواصم أوربا وقد امتازت تنقلاته في تلك العواصم بالمقابلات التي تمت بينه وبين ابرز الرجال الرسميين في لندن وباريس وروما وكانت كلها ترمي الى تعزيز مركز الحكومة السعودية في السياسة الدولية وايجاد جو صاف بينها وبين الدول بعد ان تفرغت من مشاكلها الداخلية واصبحت في حاجة الى القيام بمشروعات اصلاحية واسعة النطاق. ويذكر متتبعو سير الحوادث الحجازية ان حكومة مكة عنيت في مطلع سنة ١٩٣٣ عناية جدية بحركة الاصلاح والعمران واستخدمت خبراء فنيين لفحص طبيعة الجبال واكتشاف ما فيها من كنوز واخذت تعنى ايضا بتنظيم الطيران فاتخذت له مركزين في جدة ودارين في الخليج الفارسي ثم ضاعفت اهتمامها بالجيش لتدريبه وفق الفنون الحديثة، كما اخذت تعنى باصلاحات مالية وادارية وقضائية وانشأت ثلاث محطات للتلغراف اللاسلكي في نجد والحجاز وعسير فكان لتلك الرغبة في الاصلاحات اثر بالغ في نفوس العرب اذ قوت الامال بجلالة ابن السعود وضاعفت الثقة بمملكته التي اعتزمت ان تسير شوطا واسعا في التنظيم والانشاء.

ثم حدث ان فاجأت المملكة السعودية فورات محلية شبيهة بالثورات، ومع ضعف شأن هذه المشاغبات فقد اضطرت حكومة مكة ان تهدر وقتاً في تسكينها واجتثاث جذورها ولكنها ما كادت تنتهي من ذلك حتى فوجئت بالخلاف اليماني - الحجازي الذي انتهى والحمد لله الى خير عقبى. على انها قضت في تذليل هذه المشاغل وقتاً ليس بالقصير، فكان ذلك مانعاً لنشاط حركات الاصلاح وملجأ الحكومة السعودية الى ارجاء مشروعاتها الانشائية الى وقت تفرغ فيه من المشاغل لكي تتولاها في هدوء وتفرغ.

ونحسب ان الحكومة السعودية اقتنعت بان المتاعب التي كانت تكتنفها قد تبددت تماما وان مركز المملكة السعودية زاد ثبوتا واستقرارا وان مناسبة الخلاف السعودي اليماني قد لفتت انظار الشرق العربي وزادته رغبة في معرفة الانجاد الذي ستختطه حكومة مكة اثر فراغها من جميع مشاكلها الداخلية، ولعل الحكومة السعودية تشعر الآن ان صلتها بالشرق العربي قد توثقت اكثر من قبل وان جماعات كثيرة من اهل النفوذ والرأي اصبحوا يتطلعون اليها ويتوقعون ان تقوم باصلاحات جدية، وبخاصة في هذا الظرف الذي تشعر فيه حكومة مكة انها بحاجة الى مشروعات اقتصادية كبيرة تعينها على اجتياز هذه الازمة المستحكمة وتعوض على الخزينة نسبة النقص السنوي في عدد الوارد والحجاج من جراء الضائقة العالمية.

ونعتقد ان من علائم عقد النية على اتمام تلك المشروعات، طواف الاستاذ فؤاد حمزة وكيل الخارجية السعودية في عواصم الغرب واشارته من طرف خفي الى عهد السلم الذي يسود الحجاز وانصراف البلاد الى تحسين مواردثروتها. وقد تكون هذه الاشارة ممهدة لعقد قروض مالية باسم المملكة السعودية للبدء في تنفيذ عدة مشروعات اقتصادية ينتظر ان تدر على البلاد اخلاف الخير، وقد لا نخطىء اذا ذهبنا الى ان رحلة وكيل الخارجية السعودية الى اوروبا انما هي لهذا القصد، بعد تمهيد الاسباب وتعزيز العلائق بين المملكة العربية وبين الدول الكبرى.

والملحوظ ان حكومة مكة بحاجة الى مال ابتدائي ترصده لتنمية موارد الثروة وخصوصا بعد خروجها من فتن ومشاكل كبدتها نفقات قوات كبيرة، ولقد اكتشف الخبراء الفنيون وجود عدة اجناس من المعادن في نواحي الوجه وينبع وجبال الطائف، يجب اكتشافها والانتفاع بها لتبديد ازمة الحجاز الذي لا مورد رئيسي له الا موسم الحجاج الذي اخذ يتناقص بحكم الازمة العالمية.

وليس من ريب ان المملكة السعودية بحاجة الى مشروعات الانشاء والتعمير فقد اصبحت هذه المملكة العربية قبلة الانظار خصوصاً بعد ان برزت الحوادث الاخيرة مالها من قوة ورفعة شأن. ان رحلة وكيل الخارجية ليست، فيما نحسب، الا مقدمة لاصلاحات وانشاآت واسعة النطاق، وقد لا نخطيء اذا ذهبنا الى ان رحلته هي تمهيد لتعامل جديد مع دول الغرب وبيوتات المال. ذلك لان الاعمال المثمرة لا بد لها من مال ابتدائي لتنمية الموارد وانتاج الاعمال الاولى. فلتسر على بركة الله وليكن العمل الاصلاحي ديدنها بعد اذ سادها السلم وانجابت المشاكل، وبعد اذ لفتت اليها انظار الشرق العربي في الطور الاخير. وغني عن الذكر ان نظام الحكومات انما يقوم بالانشاء الدائم لا بالارتكاز الى الاشخاص، وان للنظام الدوام.

**سامي السراج**



## ماذا يقول وجدانه الوزير الحي ?

# اذا اعلنت الحرب فالحلفاء اول المتهمين بجريمتها

## انصفوا الدول التي أذللتموها قبل أن تقدم اقدام اليائس !

— بقلم الفيكونت سنودن وزير الخزينة البريطانية في وزارة العمال —

« مترجمة عن جريدة الديلي ميل »

« مقال نزيه لمفكر كبير من قادة الفكر في اوربا، يحمل فيه على بريطانيا لسياسة التذبذب التي اتبعتها، ولمشاركتها فرنسا في سياسة الاذلال والظلم. وهو يعد قطعة ممتازة في اسلوب الكتابة السياسي يقوم دليلا مع اتجاه العقيدة والفكر من غير ان يقيم المرء لميوله وميول قومه حسابا، الا حساب الحق »

انقضت ست عشرة سنة على الحرب التي اعلنت للقضاء على الحروب وشرورها غير ان النتيجة كانت بعد هذه المدة القصيرة ان صار الخوف يتملك اوروبا كأنما هي امام شبح حرب عالمية اخرى مخيفة.

سياسة التطويق !

اعلنت الحرب العامة في صيف سنة ١٩١٤ فجأة وقد كانت الشعوب آنذاك مطمئنة الى المعاهدات السرية والعلنية الكثيرة التي حادت عن غايتها فاضطرت الدول الى الاشتراك بالحرب، في حين انه لم يكن لبعضها مصالح مهددة تقضى باشتراكها. ودخلت بريطانيا الحرب بتأثير تلك السياسة التي قسمت اوروبا الى معسكرين متعادين. ولقد كان اتحاد فرنسا وروسيا يرمي الى تطويق المانيا وامبراطورية النمسا والمجر. ولان بريطانيا كانت على تفاهم وصداقة مع فرنسا فقد اضطرت الى دخول الحرب الى جانب روسيا وفرنسا ضد المانيا

فتجاربنا الماضية في تلك الحرب ومعرفتنا للاساليب التي ادت الى نشوبها لا تسمح لنا بتبرئة سياستنا من اتباع تلك السياسة الغامضة التي ادت الى نشوب تلك المعركة وخوضنا غمراتها لعلمنا انها لا بد موصلتنا الى مثل تلك النتيجة السيئة العاقبة

السلاح ! السلاح !

انا لا اشك مطلقا ان ساسة اوروبا لم يستفيدوا من الدرس الذي القته عليهم الحرب العامة شيئا وهم لا يزالون يسيرون على تلك السياسة العقيمة، من عقد المعاهدات العسكرية وزيادة التسلح ويسيرون على مبدأ « كلما كثر التسلح كلما تعزز السلام »

ان وجود السلاح يخلق الاعداء الاقوياء والتسلح فكرة تخيف العالم وتزيد في الاضطراب الذي اصبح يستولي على عقول البشر بصورة مرعبة

فواجب كل سياسي اذن ان يعمل على تهدئة الحالة بكل ما فيه من قوة ودهاء، وان يسعى لازالة المظالم التي اوقعتها الشعوب بعضها ببعض تحت تأثير المعاهدات والقوة. واني اعتقد ان لا امة ترغب ان تعلن حربا هجومية. وكل ما في الامر ان الواحدة تخشى الاخرى. لهذا فهي تستعد. وهناك امم تتظلم من تلك المعاهدات وما جرته عليها وهي تصر على وجوب انصافها، ورفع كابوس تلك المعاهدات التي فرضتها عليها الامم الغالبة بكل كرم وسخاء. ولكن لم يبذل اي مجهود لازالة ذلك الضيم وهو اذا ظل كذلك فان اوربا لا تبرح مهددة بالحروب

المعاهدات العسكرية

والاغرب من ذلك انه بدل اصلاح ذلك الخطأ، اخذت تلك الدول التي فرضت تلك المعاهدات تشتغل في اعداد معاهدات عسكرية جديدة تعزز بها المعاهدات القديمة بالقوة، وهذا سيكون السبب المباشر للحرب

وما سياسة بريطانيا وفرنسا وايطاليا ودول الحلف الصغير التي ترمي الى مساعدة روسيا والاتفاق معها الا باعث اليقين في نفوس الدول الاخرى بان هناك غاية مشتركة تعدها تلك الدول لابقاء الدول المغلوبة تحت نير الاستعباد والخضوع بالقوة

لا يريدون !

ان المانيا تركت جمعية الامم لانها اعتقدت — وقد كانت على حق فيما اعتقدته — بان الدول العظمى لا توافق على ان تتساوى معها بالتسليح. ولقد عرضت على الحلفاء قبولها اي تدبير يتخذونه تجاه تسلحهم فتطبقه على نفسها. وكان هدفها امتحان الحلفاء نحو فكرة تخفيض سلاحهم غير ان النتيجة كانت ان اقتراحها رفض. ونحن وان كنا نأسف لما قامت به المانيا من الاعمال الاخيرة التي افقدتها عطف الشعوب، وزادت في عدد اعدائها الا انني اعتقد ان هذا لم يكن الا نتيجة الذل الذي ذاقته فشعب يعد ستين مليونا من الفخورين والابطال لا يمكن ان يبقى الى الابد في مركز ضعيف منحط بالنسبة للامم الاخرى

ولو ان ساسة اوربا فهموا هذه الحقائق لسعوا بجد واخلاص الى تعديل معاهدة فرسايل، واعادة المانيا الى عهدها السابق، وعندئذ فقط يزول خطر الحرب وينتصر السلم

اعظم خطيئة !

ولست انكر ضرورة تعديل معاهدات الصلح التي خلقت دولا جديدة، ووسعت حدود بعض الممالك. فمن الطبيعي ان تقاوم هذه الدول تعطيل تلك المعاهدات ولعل اعظم خطيئة اقترفت هي انحلال الامبراطورية النمساوية المجرية، ومنع النمسا من الانضمام الى المانيا، وتقرير مصيرها بيدها وهذا سيجعلها فريسة الدول اخرى فتقتسمها: وهو مما سيظل يغيظ المانيا ويثير الحرب

وهنغاريا تقاسي اعظم نتائج تلك المعاهدات لا سيما وانها غير قادرة على نيل حقوقها بالقوة ولكن على الدول المسؤولة عن نكبتها ان تفهم المنطق فتساعد على تخفيف المصيبة وازالة الحيف الذي اوقعوه بها.

غير مسئولة !

والان اذا قامت المانيا تسعى لنيل حقوقها بالقوة فانها لن تكون وحدها المسؤولة عن الجريمة. وان الحلفاء ليشتركون بنصيبهم منها لانهم انكروا عليها تلك الحقوق ونزعوا منها الثقة والتفاؤل الامن قوتها واعتمادها على شبابها وسلاحها.

اما هل تدخل بريطانيا الحرب ضد المانيا، فهذا يرجع الجواب عليه الى الشعب البريطاني. ولو كان في الساسة البريطانيين الجرأة الكافية لصرحوا انهم لا يدخلون حربا ضد المانيا تنشأ عن عدم تعديل معاهدات الصلح. وعندئذ يتبدل الموقف، فاما ان تعدل المعاهدات او تصبح المسئولية في اعناق الدول الاخرى التي ترفض الا ان تتمادى في اخطائها.

## البحر الحي لا البحر الميت

# اغنى بقعة على وجه البسيطة موجودة في بلادنا

## الثروات الكامنة في هذه البقعة يأخذها الاجانب

# ايظل العربي غافلا حتى عن كنوز بيته ?

« مترجمة عن مجلة تت بتس »

اطلعنا في العدد الاخير من مجلة « تت بتس » الانكليزية، على قطعة بعنوان « ثروات الاردن » هذا تعريبها يرسم الكثيرون من الناس للبحر الميت الذي يصب فيه الاردن بصورة مستنقع واقع في الفلوات الجرداء لا خير فيه، ولا نفع يرجى منه، مع ان الواقع الذي لا مرية فيه الا انه هو ان هذا البحر اغنى بقعة في العالم

وهو مع انه لا يبلغ طولا الا ٤٧ ميلا وعرضا ٩ اميال، الا ان ثرواته

( البقية على الصفحة السابعة )

**حديث الشباب**

# لن يستطيع احد اذلاله

## رجولة زعيم ذوى الاقمصة الحمراء الهندى

# من من هؤلاء الذي مات منتحرا

ليلة امس الساعة الحادية عشرة والنصف دالفنا على صفير استغاثة، فاذا المستغيث وليس عربي، واذا الذين يطاردونه جماعة من الانكليز التابعين لفرقة الطيران وقد تبين لنا ان هؤلاء تناولوا البوليس العربي بالضرب، وانهم آذوا موظفا آخر في شركة سيارات الرملة. وقد شاهدناهم يطاردون جماعة من الشبان الصغار، ويترا كضون وراءهم بالشوارع، رشقا بالحجارة حتى انهم كسروا مصباحاً للبلدية واتصلنا بدائرة البوليس مرتين، فجاء اربعة من رجال البوليس البريطاني معهم ضابطهم، فاضطروا الى ملاينة السكارى، حتى استطاعوا استياقهم « بلطف »، وحتى قال لهم الضابط: انا بريطاني مثلكم ! ثم جاء ثلاثة من بقية الجماعة، وحضرنا نقاشا دار بين احدهم وبين شاب عربي، فآلمنا هذا النقاش لولا ان الشاب كان ابيا، على خلق رجولي. قال له محاوره:

— ألا تعلم أنني بريطاني ؟

— ألا تعلم انني عربي ؟

— أعرف هذا لكننا جئنا لاهانتكم!

— بل لا تستطيعون ذلك. أنت مجرد موظف

— انا في بلد اريد تعليمه !

— انت في بلد حر لا يريد لك هذه الوظيفة

— . . . . .

وقد كانت المحاورة مثيرة للغاية، لولا تدخل زميل للموظف البريطاني. واترك انت حادثة المطاردة، وتكرار اعتداءات افراد الطيران على افراد هذه الشركة، ورجوعهم سكارى من حانات تل ابيب التي يرتادها امثال هؤلاء، ثم تعال الى الجانب الاخر، الى قول هذا الموظف بانه جاء لاهانة ابناء هذه الامة. ولولا ان هذا قول رجل غير مسئول اذن لكان خليقا بان يفرد له ابرز الامكنة من هذه الصحيفة. انما لذي ينبغي على رؤساء مثل هذا الموظف ان يلقنوه اياه هو كيف يحادث افراد امة لهم اعتزاز كبير بقوميتهم وبجنسهم، ولا يحسبون احداً في الدنيا يتفوق عليهم ارومة واصلا. ان الذي جاء بالموظف الى هذه البلاد قوة دولية. اما التهذيب والتعليم، ورسالة الرجل الابيض، فتلك امور اصبحت مهلهلة مكشوفة. واما الاهانة. فان العربي يدفعها عن نفسه، وقد يفقد توازنه في دفعها. فهل لحضرة رئيس فرقة الطيران يعلم مرظفي فرقته كيف يحترمون شعور ابناء بلاد كان آباؤهم يسمون كل ما هو غير عربي: اعاجم!

* * *

في غير هذا المكان يرى القراء نتفا من خطاب لزعيم الاقمصة الحمراء في الهند فاقرأه ايها العربي، اقرأه اكثر من مرة وقبل ان نتحدث عن الخطاب نقول ان عبد الغفار خان هذا قاوم الاستعمار في الهند، وأسس في بنجاب، وعلى الحدود، اكبر جمعية لها انقى برنامج سياسي في العالم. وقد سجن الرجل اكثر من مرة. ولم ييأس في كل سني حياته، بل راح ينفخ في اتباعه روح التمرد على الظلم والقوة، والذلة. بل راح يفهمهم - بانهم مسلمون - والاسلام لا يرضي لمعتنقه ان يكون عبداً. وانهم بشر - والانسانية يشينها ان يكون احد افرادها عبداً لاخر اوخرج حديثاً من السجن، فالقى على الفور الخطاب الذي تقرأه في مكان آخر من « الدفاع ». وانظر روح الرجل وايمانه بعقيدته، هذه العقيدة ذات الانسانية الفاضلة الشاملة. انظره يتكلم عن الجبن والجبناء، قائلا من حقارة المرء ان يكون جبانا، بل ان جبنه عار على الانسانية.

قالوا لقد خفتت اصوات الانبياء في الشرق. وان النبوة اختتمت بالذي دعا الى تحرير البشر، والمساواة الطالقة « ولا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى » هذا صحيح غير ان حرارة تلك النبوة التي زكت في الشرق، لا تزال تبعث في نفوس الشرقيين شيئا من روح التعليم العالي، حين يقف امثال عبد الغفار خان فيقول: ان الله خلقكم احرارا، فكيف تعبدونه وتصبحون عبيداً لغيركم؟ ان الله قال للانسان: كن طليقا في دنياي هذه ليس عليك سيد الا انا فكيف اذن تجمعون بين اله [illegible] الله، وبين هذه العبودية ؟ ويقول الزعيم عبد الغفار خان ذلك فور خروجه من السجن، من اعماق « الايمان » ايتها الرجولة: لن يبرح لك في الشرق منبت كريم تركسين فيه غرسا الى ان يطوي الله صحيفة هذه الدنيا العابثة الى عالم ارحب قلبا، واطهر وجدانا، واشرف ساحة.

. . . .

في « جنين » امرأة ضعضعها المرض فظلت اربعة شهور في مصارعة عنيفة معه وكانت له الغلبة على ذلك الجسم الضعيف وطالت بها الاوجاع والى جانبها ابنة مسكينة ترقب شفاءها. ونفذ ما في كفها من نقود والداء مايزال في حدته القاسية لا مال ولا من يشفق فيقدم لها المال حتى اذا اظلمت الدنيا في وجهها، سارعت الى ذلك العمل الرهيب - الى الانتحار صبت البترول على جسدها واشعلت عود الكبريت فاحترق الجسم المضنى من غلظة المرض، وغلظة الانسانية معا وماتت السيدة في مستشفى نابلس

الانتحار كفر، بل جبن. وقد يرى بعض الناس الكفر اخف وطأة من وصمة الجبن. لكن هل المنتحرة هي تلك السيدة التي شقيت بالمرض شهور اربعة، ام المنتحر كل من علم بمصاب المسكينة ولم يبسط لها كفه، ولم يعرض عليها بعضا من اكل كمالياته ؟ ام المنتحر مسئولون لا يبحثون عما تحتويه هذه البيوت من فقر وبؤس؟ كل اولئك جميعا لا المريضة! وهم الجبناء القساة. اما السيدة فقد اتت بالذي اتت وهي شاردة الفكر. واما الناس الذين علموا ولم يمدوا لها يداً، فليظلموا لا يحسبون لغير انانيتهم الحساب! واما السلطات، وهي المسئولة قبل كل احد، فلتتخم خزائنها باموالنا ولنمت نحن تدريجيا، في « بترول » شقائنا وذلنا وفنائنا، لا كما ماتت السيدة.

**ابراهيم**

# صفوة ما يحمله بريد الشرق و الغرب

العالم من صحفه!

## آراء الصحف الاوربية في الموقف الدولي الحاضر

« هذا باب جديد أدخلناه على عدد ( الدفاع ) الأسبوعي ليطلع القراء على وجهات النظر الأوروبية المختلفة ، فهو مترجم عن شتى صحف العالم ، ويصح أن يعتبر موجزاً أسبوعياً للاتجاه السياسي فيه » :

الطان الباريسية

### روسيا في العصبة

ان مسألة دخول روسيا الى عصبة الامم ، لا يمكن ادراك كنهها الا بعد ان يقر في الاذهان ان هذا الدخول لن يسيء الى احد ، حتى ممن عارضوا معارضة شديدة فيه

واذا رجعنا الآن بالذاكرة الى ايام « البروباغندا« البلشفية » واخطارها على العالم ، واذا اقتنعنا ان تفكير الدولية الثالثة الشيوعية في الثورة الانقلابية العالمية لم يعد له وجود الآن او ان الحكومة الروسية لا صلة بينها وبين وجود هذا التفكير اذا كان موجوداً ، فان علينا اذن ان نعترف بنجاح السياسة الدولية نجاحاً باهراً فيما قامت به من ضم السوفييت الى اتحاد الامم في العصبة .

فالطرق الروسية لم تعد هي الطرق القديمة ، ولا المباديء الروسية هي المباديء الاولى ، اذ ان روسيا قد تطورت تطوراً محسوساً تبعاً للظروف وماشتها ، وستظل تماشيها فيما بعد

لقد ادرك حكام « الكرملين » اخيراً ان ثورة صعاليك العالم ما تزال بعيدة جداً ، وان اعتماد روسيا على انتشار الشيوعية في الدنيا انما هو اعتماد باطل لا يؤدي بالوطن الروسي العظيم الا الى الاضمحلال والتلاشي

لقد ادرك حكام الكرملين ذلك كله ، وعادوا فعقدوا عقوداً « كنترانات » جديدة مع العالم الخارجي وارادوا بذلك ان ينالوا الاعتراف بحكمهم القائم ، اي بالتزامات دولية معينة لروسيا ، وكان من ذلك انهم عقدوا الكثير من معاهدات الصداقة وحسن الجوار وعدم الاعتداء ، لانهم يعلمون ان روسيا في حاجة الى السلام اعواماً طوالا ، ولان الخطر المريع الذي يهددها لايكون قبل كل شيء الا في الشرق الاقصى :

ولقد تدرجت الحكومة الروسية رويداً رويداً ، الى ان اعادت العلاقات بينها وبين حكومة الولايات المتحدة الى سابق عهدها ، والى ان اشتركت من قبل ان تنضم الى العصبة في معظم المؤتمرات التي كانت العصبة هي الداعية الى عقدها . وهذا كله هو الذي قادها في النهاية الى جنيف..

فرنكفورتر زيتونغ - الالمانية

### ماذا على شبان اليهود ان يعملوا الان ؟

اصدر بوليس « بوتسدام » امراً بحل جمعية الشبيبة اليهودية هناك ، وحرم عليها عقد اي اجتماع عام ، فاعضاء هذه الجمعية لا يجوز لهم بعد صدور هذا الامر ان يلبسوا ملابس جمعيتهم او يحملوا شاراتها ، او يلبسوا مثل هذه الملابس ويتحلوا بمثل هذه الشارات من الداخل تحت الملابس المدنية ، او بذلات النوم ، كما لايجوز لهم ان يجتمعوا معاً في قاعة واحدة ، او في خيام واحدة ، او ان يسيروا في الطرقات جماعات في مظاهرات او في غير مظاهرات

وانما يجوز لهم فقط ان يشتركوا فرادى في الالعاب الرياضية وحدها ، دون ان يذهبوا جماعات الى ميادينها

فماذا سيعمل شباب اليهود بعد الان؟

« الدفاع » سيهربون الى فلسطين!

ريجايم فاشستا - الايطالية

### الصداقة الافرنسية - الايطالية

ستنتج زيارة المسيو بارتو لروما عاملا سياسيا على غاية من الاهمية ، وسينشأ عنها موقف لا مثيل له ، إذ ان هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها وزير من وزراء خارجية فرنسا لايطاليا بعد قيام الحكم الفاشيستي فيها

ومن الاسباب التي ادت الى هذه الزيارة ، ذلك التغير الذي حدث في الموقف السياسي بعد عقد ميثاق الدول الاربع ، والذي جعل تقرب الامتين العظيمتين من بعضهما امرا لامندوحة من ان يعيره الساسة اعظم اهتمام

ان ايطاليا لا تكن اي عداء لفرنسا فان الدولتين مرتبطتين معا باواصر التاريخ والثقافة فمن واجبهما ان يعملا على ان تستمر الصداقة بينهما وان تتوطد

ومن المفيد هنا ان نتذكر ان المعضلات الثلاث القائمة بين فرنسا وايطاليا ( وهي مسائل الحدود الجنوبية ( طرابلس ) وموقف الايطاليين في تونس والمعضلة البحرية ) ليست كلها من المعضلات التي يتعذر حلها بالطرق الدبلوماتيكية ...

واليوم تسوق المصالح المشتركة الدولتين معا الى البحث في الاتفاق المنشود بينهما وهو ، الاتفاق الذي كان اسلاف المسيو بارتو يرون ان من المستحيل الوصول اليه ، لا لشيء الا لانهم كانوا لاينظرون الى المسألة الا من وجهات النظر الافرنسية التي نستطيع نحن ان نرضاها ...

لقد انتهت الحركة العادية للفاشستية في باريس ، وادرك الجميع ان ايطاليا لا يمكن تجاهلها ، ويرجع الفضل في ذلك الى المسيو بارتو قبل غيره . فشكراً له وللجهود التي بذلها لجعل « الكي دوساي » — مقر وزارة الخارجية الافرنسية — تتعلم من المرونة السياسية ما كانت لا تعلم منه اي شيء

ومما لا شك فيه ان المسيو بارتو عندما يزورنا ، لايستقبل بمثل ما استقبل به في بعض العواصم البلقانية الصغيرة وانما هو اذ يصافح ايدينا سيحس بحرارة العطف النديم على فرنسا من هذا الشعب الايطالي الذي نهض ليبحث عن مكانه تحت الشمس ...

لا اسلام ولا تحية!

## روسيا تدخل دار عصبة الامم بغير ضجة ... من الباب الخلفي ؟

هذا وصف بديع بقلم مكاتب « الديلي ميل » في جنيف ، للجلسة الاولى التي حضرها مندوبو روسيا الحمراء في دار عصبة الامم ، نعربه تفكهة للقراء « المحرر »

نكرات!

كان دخول روسيا دار العصبة فصلا مضحكا ! فقد كان كل شيء قد اعد لاستقبال المندوبين الروس برئاسة الرفيق ليتفينوف وزير الخارجية الروسية واصطف جنود الدرك على مدخل الدوار ليؤدوا التحية للقادمين الجدد

ووقف الناس صفين على جانبي هذا المدخل ليصفقوا ، وليهتفوا لحياة روسيا ولكن حضرات المندوبين الروس لم يدخلوا الدار من ابوابها المعتادة ، وانما دخلوها من الباب الخلفي ، فلم يتمتعوا بالسلام العسكري ولا بالتصفيق ولا بالهتافات تشق عنان السماء !

واخذ المندوبون مقاعدهم وهم « نكرات » لايعرفهم الا القليلون من الحاضرين !

وكان في منصة الرئاسة اذ ذاك المسيو ساندلر ( مندوب السويد ) فمضى في عمله العادي يدعو جميع الاعضاء الجدد في الجمعية الى ان يأخذوا مقاعدهم

وكان بين الحاضرين مندوبو اربعين دولة من الدول التي وافقت على ضم روسيا الى العصبة ، ومندوبو عشر دول من الدول التي لم توافق على ذلك ، وهؤلاء جميعاً لم يشعروا بدخول الزملاء الجدد!

ولكن الحكومة السويسرية كانت قد احتاطت للأمر ، وخشيت ان يصاب احد من المندوبين الروس بمكروه في بلادها ، فكنت ترى بين كل خمسة من المصطفين حول دار العصبة بوليساً سرياً !

نسيان!

ولما تكلم الرفيق ليتفينوف تكلم وكأنه نسي ماسبق له ان صبه على العصبة من الشتائم والاهانات خلال السنوات السبع الماضيات !

انه تكلم عن « ضرورة تعاون روسيا مع غيرها في سبيل توطيد السلم العالمي » !

وكرر ما كان قد صرح به مراراً من قبل من ان روسيا في المستقبل ستقوم بتنفيذ جميع التزاماتها الدولية ، ثم قال ان العصبة عند ما أنشئت كمؤسسة للسلام « كان شعبنا ما زال لا يجنح الى هذا السلام ولا يدرك فوائده ومزاياه » !

الخصوم

ولم ينته الرفيق من خطبته الا بعد ان قال انه يأمل من العصبة ان تجعل خصوم روسيا يفهمون ان لا شأن لهم بعد الان في اي امر من الامور التي تهم الدولة السوفييتية ، فأمامهم العصبة ، وهي ... الحكم العدل !

« الدفاع » : نسي الرفيق ان يضيف الى ذلك قوله : مادامت العصبة افرنسية محضة . . .

هذا في الغرب!

## لو وقع مثل هذا في الشرق ؟

### السرقات الحديثة في بلاد الحضارة والمدنية !

( مترجمة عن مجلة آنسرز )

تقول لنا مجلة « آنسرز » في عددها الاخير ان اغرب السرقات التي حدثت مؤخراً انه كان هنالك جسر طوله ٨٠ قدماً بالقرب من البندقية ، نهض القوم من نومهم فلم يجدوه ، لانه كان مصنوعا من الخشب الثخين فجاء اللصوص في الليل ففكوا اجزاءه وحملوها ليبيعوها ... بالمزاد العلني اذا شاءوا

وسرقت ايضاً في الشهر نفسه شجرة بلوط برمتها من غابة يمتلكها نبيل هنغاري وسرق قسم من خط سكة حديدية بولونية وبيعت اجزاؤها من حديد ومن خشب ؟!

وحدث في اوروبا ايضاً — وهنا لم تقل لنا « آنسرز » ان كان ذلك بالضبط — ان رجلا سافر في مأذونية طويلة فلما عاد وجد منزله قد سرق كله بما فيه ، اذ بعد ان « نظفه » اللصوص هدموه وباعوا انقاضه علنا ؟!

وآخر سرقة من هذا النوع كانت سرقة سقف بديع من سقوف احدى محطات السكك الحديدية !

وهكذا تتفنن اوروبا حتى في اللصوصية .

السياسة المذبذبة!

## قولوا لنا اين نحن

### موقفنا المبهم الغامض يثير الشكوك

« مترجمة عن جريدة الديلي ميل »

ان بريطانيا تنتظر من وزير خارجيتها ان يعلن بصراحة سياسته الخارجية وهذا التصريح لها حيوي جداً اذ بدونه ستجد البلاد يوما ما نفسها تحارب امما ليس لها معها شأن ولم تكن تهدد مصالحها يوما بخطر !

ولا تحتاج هذا التصريح الى تأخير لان الحالة في اوروبا تبعث على القلق والخوف فان الدول اخذت توجد اتحادات معادية وتتربص للانقضاض

فالجبهة الاولى تتكون من المانيا وبولونيا ويوغوسلافيا وهنغاريا والجبهة الثانية من فرنسا وروسيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ومن المحتمل ايطاليا ايضا.

ودور ١٩١٤ يمثل الان على مسرح السياسة الدولية ، ولم يتغير في الممثلين غير الاسماء وبسود العلاقات العداء والشك والفوضى الى حد ان عود ثقاب واحد يكفي لانفجار هذا البركان الرهيب

وكما ان موقف بريطانيا ظل غامضا عام ٩١٤ فهو كذلك الان . ولو كانت خطتنا ازاء الحرب العامة صريحة لما وقعت تلك الحرب فهل يقدر لنا ان نشترك في حرب اخرى لمجرد اننا لا نصرح بموقفنا منها منذ اليوم ؟

ان الحالة السياسية المضطربة قد نشأت رغم وجود عصبة الامم وجلساتها مدة اربع عشرة سنة ورغم مناصرة بريطانيا المستمرة لها . ويمكن القول ان تداخل العصبة في الشئون الدولية لم ينتج غير زيادة الوقود لهذه النار المشتعلة واحدى نتائج اعمال العصبة هو اصرار الامم على التسلح . ومن تلك الامم المانيا التي ربما كانت الان اقوى دولة حربية على الاطلاق . اما بريطانيا فانها شغفت في ادخال روسيا الى احضان العصبة ولكن هذا لا يعد شيئا تجاه حل موقف الدول الخطير من بعضها البعض ، وتجاه تعهداتها الدولية

يجب ان نعلم اين نحن . يجب ان نحصل على قرار صريح تفهمه الدول الاوروبية كما يفهمه كل فرد من افراد الشعب البريطاني



نور الاساطيل لا نارها!

## الشرق الأقصى في نظر اليابان

### اليابان تحب روسيا والصين ومنشوريا!

### ولا تصنع من السلاح الا مايكفي لتمكين هذا الحب

« مترجم عن مجلة الترازي دايجست »

تحدث المستر هوكي هيروتا وزير الخارجية اليابانية الى مكاتبي الصحف في طوكيو فنشر هؤلاء في صحفهم خلاصة وافية لهذا الحديث الطويل ننقلها نحن هنا عن مجلة « الترازي دايجست » الاميركية

السلام وآراء العصبة

قال الوزير :

ان اهم ما تعمل له الحكومة اليابانية هو ان يسود السلام ، لا في الشرق الاقصى وحده ، وانما في العالم كله . فالشعب الياباني لم يكن في تاريخه الطويل الا شعبا محبا للسلام ، مقدرا لفوائده ومزاياه ، برغم مايتقوله عليه المتقولون من خصومه

— الا تعتقدون في ان عصبة الامم هي اداة من ادوات السلام العالمي فانسحابكم منها يؤول تأويلا لا دلالة فيه على انكم تعملون من اجل هذا السلام ؟

— اننا لم ننسحب من العصبة غاضبين حانقين فآراء العصبة هي آراؤنا بنفسها فاذا كنا قد خرجنا منها فاننا لم نخرج قط عن هذه الآراء

منشوريا في امن !

— هل تتكرمون بان تقولوا لنا شيئا عن الموقف الحالي في منشوريا كما تراه اليابان ؟

— ان التقدم الذي بلغته منشوريا ومنطقة جيهول في السنوات القلائل الاخيرة يرد على سؤالكم هذا ، ويقول لكم ان هذا التقدم هو الذي وسع شقة الخلاف بين اليابان وبين غيرها من الدول التي كانت لا تحب الا ان يبقى الامن العام في منشوريا فوضى . ولكن اليابان لم ترد ذلك لمنشوريا ، ولم ترده منشوريا لنفسها ، ومن هنا نشأ التعاون بيننا على اقامة الحكم الامبراطوري الحالي فيها ، ورد الاعتداءات التي كانت مدبرة لها وزحزحة حدود المعتدين قليلا الى الوراء

اننا نحب ان يسود السلام بيننا وبين روسيا السوفيانية وبيننا وبين جارتنا العظيمة بعدد سكانها وهي الصين وهذا هو ما نبذل فيه قصارى الجهود

الباب المفتوح !

— وما رأيكم في سياسة الباب المفتوح ؟

— اننا نريد الباب المفتوح ، فاذا استطعنا ان نعيد فتح هذا الباب في الصين فاننا لن نحتاج الى عملاء اخرين كثيرين يشترون مصنوعاتنا

هي تصنع الاسلحة !

— وما رأيكم في عدم الاشراف الدولي على صنع الاسلحة وهل في ذلك ما يهدد السلام بالاخطار ؟

— اظنكم تعرفون بداهة ان هذا السؤال لا يجيبكم عنه الجواب الشافي الا الدول العظمى التي تنتج من السلاح اكثر مما تنتجه غيرها ، اما اليابان فلا تصنع من الاسلحة الا ما يكفي لحاجاتها الضرورية في حروبها

اما بريطانيا العظمى وفرنسا واميركا فهي الدول التي تصنع من هذه الاسلحة ما هو فوق الكفاية بقصد الاتجار به وتصديره ... فاسألوا هذه الدول سؤالكم هذا

سياسة كف الايدي !

— هل في المساعدات المالية والعسكرية التي تسديها الدول الى الصين ما يقلق بال اليابان؟

— بالطبع ! فاليابان لا تحب من الدول الا ان تترك الصين وان تكف ايديها عنها ، فليس في الصين اية حكومة تستطيع ان تقول لك لماذا تقدم لها الدول هذه المساعدات المالية والعسكرية ولكنا نحن نعرف لماذا كل هذا

اننا كنا نرحب بهذه المساعدات لو انها لصالح الصينيين انفسهم ، ولكنها ويا للاسف لتمكينهم من ان يتعرضوا السلام فتقع عليهم الاضرار قبل ان تقع على الغير .

لن نحيد عنها !

— هل لكم ان تتكرموا بان توضحوا لنا وجهة النظر اليابانية فيما يختص بسياستها البحرية ؟

— تعمل حكومتنا في هذه المسألة على ان تضمن سلامة اليابان قبل كل شيء دون ان تتحدى بقواتها البحرية اية دولة اخرى ، ولن نحيد قط عن هذه السياسة التي رسمناها لانفسنا مهما تكلفنا في هذا السبيل

ثم ان الصين اذا احتاجت في يوم من الايام الى صد اي اعتداء يوجه اليها فانها ستستطيع فترى نور الاسطول الياباني يبدد لها ماحولها من الظلمات

« الدفاع » : يعجبنا في هذا الرد الاخير ان هناك اساطيل لها نور . . . لا نار . . . !

**تحريض سياسي بارع !**

# زعيم العصابات المقدونية سياسي

## وتركيا ترفض تسليمه الى بلغاريا

« مترجمة عن النيرايست »

فر الزعيم البلغاري الكبير ايفان مخائوف ، رئيس العصابات المقدونية التي تروع البلقان من سنين عديدة ، فالتجأ الى تركيا ليستريح اياما في استامبول ثم يغادرها الى سويسرا ليقوم بقيادة عصاباته من هناك ، كما صرح هو لمكاتبي الصحف ، وكما انبأتنا بذلك البرقيات العامة

واليوم نطالع في مجلة « النيرايست » قطعة افتتاحية في هذا الموضوع ، هي التى نعربها للقراء فيما يلي : « المحرر »

لاجيء سياسي !

لم تضيع الحكومة البلغارية وقتها بل اسرعت فطلبت من الحكومة التركية ان تسلم اليها ايفان مخائوف الذي هرب ليلة ١٧ ايلول الجاري الى تركيا متخذا من الغابات التي على الزاوية الجنوبية الشرقية من بلغاريا ستارا يخفيه عن العيون والارصاد

ويقال الان ان الحكومة التركية تميل الى اعتبار ميخائوف لاجئاً سياسياً، فهو لهذا السبب لا يمكن تسليمه ، وقد سبب هـذا الامر كثيراً من الدهشة ، لا في بلغاريا وحدها ولكن في يوغوسلافيا ايضاً

وفي الحق ان هذا التصرف من جانب تركيا لمن الدهشات الغرائب ، فالرجل وهو زعيم العصابة يصعب جداً ان يقال عنه انه مجرم سياسي ، لاسيما وان هناك جمعيات بلغارية كثيرة تنحو في مراميها السياسية النحو الذي يرمي اليه ميخائوف ، وهو العمل فى سبيل « الوحدة البلغارية » ولكن هذه الجمعيات معترف بها ، لا عصابات !

وفوق ذلك فان هناك كثيراً جداً من جرائم القتل تنسب الى هذا الرجل ، وتستلزم ان يعد مجرماً قاتلا تتطلب العداله تسليمه اليها لتقتص منه !

ان هذه العصـابة التي ترأسها ميخائوف زمناً طويلا ، تعد من العصابات التي لا مثيل لها في تشكيلاتهـا فهي لم تقصر اعمالها على بلادها البلغارية وانما تعدتها الى البلدان المجاورة ، فهذه البلدان هي الاخرى تصر على تسليمه كما تصر على ذلك بلغاريا

اما من جهة الرأي العام البلغاري فانه الآن ناقم علي ميخائوف لكثرة ما سفك من الدماء التي كان آخرها دم الكولونيل ماريتو بولسكي الذي كان يقدسه البلغاريون .

« الدفاع » : وهكذا يكون تحريض الدول البلغارية على تركيا ! . . .

---

**بعد خراب البصرة**

# البواخر الاميركية لن تبطن بالخشب

## بعد كارثة الباخرة موروكاسل !

جاء الصحف الانكليزية من مكاتبيها في نيويورك ان الرئيس روزفلت صرح وهو في مصيفه في «هايد بارك» القريبة من نيويورك بانه سيلح على (الكونغرس) في ان يضع تشريعا يحرم به تبطين بواخر الركاب بالخشب من داخلها في المستقبل

ويقول الرئيس في بيانه هذا ان على الاميركيين ان يضحوا قليلا بالزينة والنقوش التى ترسم على الاخشاب ، وان يستعيضوا عن ذلك بالمعادن الخفيفة بدلا منها

ولا تزال الصحف الاميركية الى الان توالي حملاتها النكرة على بحارة «موروكاسل» لانهم لم يتبعوا قوانين البحار ، فتركوا الركاب يقذفون بانفسهم الى اليم فراراً من اللهب المتصاعد ، ثم اخذوا هم لانفسهم قوارب النجاة التي لم تعد لهم وانما عدت في الدرجة الاولى للركاب الاطفال منهم والنساء اولا ، ثم الرجال اذا بقيت هناك قوارب للرجال

ويقوم بقيادة الحملات على اصحاب شركات الملاحة الاميركية كلها الكاتب الاميركي الاشهر (برزباين) بقامه اللاذع الساخر . والظنون الى الان هو ان اعضاء البرلمان الاميركي «الكونغرس» سيوافقون بالاجماع على ما ارتآه الرئيس

---

# قتلى وجرحى الطرقات الانكليزيه

١٦٠ قتيلا و ٥٣٦٨ جريحاً فى أسبوع !

في الصحف الانكليزية الواردة في البريد الاخير ان قتلى الشوارع والطرقات الانكليزية خلال الاسبوع الماضي ، زاد زيادة فاحشة عن الاسابيع الماضية ، وكذلك كان عدد الجرحى فكان عدد القتلى ١٦٠ والجرحى ٥٣٦٨ والى القراء جدول بالقتلى والجرحى في خمسة اسابيع :

| الاسبوع المنتهي ب | القتلى | الجرحى |
|---|---|---|
| ١ ايلول | ١٤٢ | ٥٫٦٩٥ |
| ٢٥ آب | ١٥٩ | ٥٫٤٥٩ |
| ١٨ آب | ١٥٥ | ٥٫٣٨٤ |
| ١١ آب | ١٦٠ | ٥٫٥٩٥ |
| ١٤ آب | ١٤٨ | ٥٫٤٢٨ |

اما «النحس» اسبوع فكان الاسبوع المنتهي بيوم ٧ تموز ففيه بلغ عدد القتلى ١٨٠

وتعد مدينة ساندرلاند المدينة الاولى في قلة حوادث الطرقات ، فهي وسكانها يبلغون ١٠٠٫٠٠٠ لم تحدث فيها وفاة واحدة خلال ٢٦ اسبوعا

ويبلغ مجموع الوفيات فى ٢٦ اسبوعاً فى بريطانيا ٣٫٦٣٤ والجرحى ١٢٦٫٤٢٠

---

**على نفسها تجني براقش**

# اليهودية العالمية تجني على نفسها

## انه لها وجهين وان لها لسانين فى آن واحد !

فى عدد ١٤ الجاري من مجلة « افريمان » الانكليزية ، كتب كاتب اسمه « لوكاس » مقالاً حاول فيه ان يثبت ان « اللاسامية » هي التى تحول بين اليهود وبين اشغال المناصب التي تحتاج بطبيعتها الى اعمال عقلية

وفى عدد ٢١ من المجلة نفسها كتب كاتب اخر اسمه « رايهنت » يرد على الكاتب الاول ، فنحن نوجز هذا الرد فيما يلي :

كان المستر لوكاس في دفاعه عن اليهود يهاجمهم دون ان يدرى

وذلك لان المناصب العقليـة ، هي بالضبط تلك المناصب التي لو اسيء استعمالها تصاب معها الاوطان باعظم الاضرار

وبينما يحاول اليهود في كل امة ان يستأثروا لانفسهم بمثل هـذه المناصب يصرون على ان يظلوا في الوقت نفسه منفصلين عن جنسية صاحب البيت الذي اواهم !

منفصلين عنه في الاراء والاخلاق والعادات والعقلية ! . .

فاليهودي ، أيان كان ، لا يخرج من « غيتو » القرون الوسطى ، إلا ليدخل « غيتو » العصر الحاضر !

يدخله وهو غير ملتفت الا الى مصالح عشيرته ، غير حامل بين حنايا الضلوع الا الكره والمقت لكل من هو « جوي » غريب !

يدخله وهو يحمل وجهين ، وجـه لامته واخر لغيرها ، والدليل على ذلك قائم امامنا في سفر « العهد القديم »

ويؤلم الدنيا اكثر ما يؤلمها ان اليهودي الذي لا تعرف الرحمة سبيلا الى فؤاده وهو يقرض المال بالربا الفـاحش تراه اسخى الناس يدا على الفقراء الذين هم من جنسه ، وانك لترى هاتين الخطتين دائما تجتمعان في شخص واحد من اليهود

هنا تلمس المعضلة اليهودية التي لا تحل . فاليهودى يصر على ان يبقى يهودياً بحتاً فوق الجنسيات والوطنيات كلها ، وان يبقى في الوقت نفسه المانياً، او افرنسياً ، او انكليزياً ، يتمتع بكل ما يتمتع به الالماني او الافرنسي ، او الانكليزي من الحقوق والامتيازات

وهنا لا بد من ان تتعارض ( يهوديته العالمية في يوم من الايام مع واجباته الوطنية ، فتنتصر الجنسية على الوطنية ، فما كان ليهودي ان يؤثر اية وطنية من الوطنيات على مصالحه الجنسية !

فاذا وقع هذا ، وهو كثيراً ما يقع في المناصب المالية والعدلية ، فالاضرار التي تصيب الأوطان من جراء ذلك ماثلة للعيان

ان « الوطنية العالمية » لا تزال ابد الدهر وهي تركب على اكتاف « الوطنية الخاصة » عند طرد اليهودية العالمية من المناصب ، فهذا اللوم واقع عليها ، لانها هي الجانية على نفسها دون ريب

وامامنا الآن شاهد آخر على صحة ما نقول ، نفسه فيما كتبته « الديلي تلغراف » وهي من الصحف المناصرة اليهود ، بعد ان تسنم هتلر الحكم . اذ قالت : ان المانيا ستحرم نفسها من الزعامة المالية والعقلية بطردها اليهود !

قالت ذلك « الديلي تلغراف » وهي تعلم ان لمثل هـذه الزعامة مسئوليات كبرى ، فاذا لم تؤد الزعامة واجباتها الوطنية فالمصير المحتوم هو انهيار المالية ، وانهيار الاخلاق ايضاً ، وهذا ما لم ترد المانيا الهتلرية ان يكون

ولهذا اقصت اليهود عن هذه الزعامة فانعم واكرم بهـذا الاقصاء ، ففيه الزاجر لكل من لا يرضيه الا ان يكون بوجهين ولسانين ...

---

**ماذا أعددنا لهم ؟**

# غداً تسير الغواصات بالراديو

## بهذا ندفع الخطر عن الجزائر البريطانية !

« مترجمة عن الصانداي دسباتش »

بريطانيا اليوم مجهزة اكثر من اية امة فى العالم بمصانع الاسلحة والغازات على معدل واسع وهي الان تصدر الاسلحة التى هي من افضل الانواع اكثر من اية دولة فى العالم . ولعل اخطر شيء من ناحية تسلح بريطانيا هو وجود تلك المصانع العظيمة في شمالي انكلترا والتي يحرسها الجنود حراسة دقيقة جداً والتي تصنع المدافع للجيش والاسطول . ولقد انزلت البحرية مؤخراً الى البحر الغواصة «التاعس» التى تحمل ثلاثة مدافع وستة من الطوربيد وهي اسرع غواصة في العالم وتستطيع ان تقطع نصف العـالم بدون ان تحتاج الى وقود

والعمل قائم لاختراع غواصة جديدة تسير بالراديو بدون ان يكون فيها ربان او قائد . وهذه تحملها البوارج معها ثم تنزلها الى الماء عند الحاجة وتطلقها على بوارج الاعداء . وحمولة هذه الغواصة الصغيرة عشرة اطنان فقط وتسير بقوة الكهرباء وبسرعة اعظم من سرعة اية بارجة في الاسطول وتلا بعد انزالها الى الماء بالقنابل والمفرقعات وضابط واحد على ظهر البارجة يدير دفتها بواسطة الراديو ثم تسير نحو بوارج الاعـداء وتنفجر القنابل لدى مجرد اتصال هذه الغواصة الصغيرة بالبارجة المعادية ، فتفتح ثغرة كبيرة فى البارجة وتغرقها

وقد جربت هذه الغواصة فنجحت نجاحا فوق المنتظر

---

ليل نهار !

# جواسيس الدول

## يعملون دائما

لسرقة المخترعات والاستكشافات العسكرية

« مترجمة عن الصانداي دسباتش »

جرب اخصائيونا طريقة استعمال الطائرات بدون طائر وقيادتها بواسطة الراديو وجعلها تمطر قنابلها بواسطة الراديو وطبعا فان الاسرار كلها محفوظة يستحيل على الانسان معرفة شيء منها

وهناك انواع جديدة من الطائرات البحرية اخترعت حديثا فطيارات سقاياتها الجديدة لقذف القنابل والاستكشاف امتن وأسرع ولا تحتاج الى وقت طويل حتى تطير

ولما كانت الغازات قد زادت مخاطر الحروب فان لجنة الدفاع الكيماوية تفكر باختراع نوع جديد من الغاز وضـده لاستعماله في الاقنعة الواقية . وتم اكتشاف الغاز الان . وسيشرع مصنع الحكومة في ساتون بصنعه . وقد ارسلت نماذج منه الى اللجان المختصة والجامعات التي فيها الحركة دائمة لاكتشاف غاز ضده

ثم هنـاك جواسيس في كل بلد يسعون لمعرفة اسرار هذه الغـازات الجديدة وسرقتها من مختبرات الحكومة ومنذ بضعة اسابيع لم يكن احد يعرف واقيا للغاز الخطير المعروف بغاز الفافل . ولكن حكومة هولندة استطـاعت ان تخترع هذا الغاز الواقي وسمت كل حكومات العالم لسرقة السر فلم تستطع الا دولتان احداها بريطانيا التى اعطت طريقة صنعه الى المختبرات لصنعه او لصنع ما هو اشد مفعولا منه وقد بني مختبر خاص بالقرب من لندن لهذه الغاية نفسها

# انكلترا توشك

## ان تجن كلها !

اما الان ففي كل ٢٠٠ شخص مجنون واحد ؟!

خطب الاستاذ هندرسن ، احـد اطباء الامراض العقليـة المشهورين ، في مجمع علمي فأدهش سامعيه وهو يزيح الستار عن انتشار الجنون في البـلاد الانكليزية ، وكان مما قاله ان في انكلترا وويلز اليوم ١٥٠٫٠٠٠ يتعالجون في مستشفيات الامراض العقليـة بينما فى اسكتلاندا وحدها ٢٠٫٠٠٠ مجنون !

وتكلم هذا الاستاذ عن المدن الانكليزية ، مدينة بعد اخرى . فكان مما قاله عن لندن ان فى كل ٢٠٠ نسمة من سكانها مجنونا واحداً ، ممن ادخلوا الى مستشفيات الامراض العقلية وذلك غير المجانين وانصاف المجانين الذين يسرحون ويمرحون لانهم لم يصلوا من الجنون بعد الى الدرجة التي تستلزم سوقهم الى المستشفيات ، وهؤلاء يبلغون الان مئات الالوف !

واختتم الاستاذ خطبتـه بقوله : « اننا لم نفكر بعد فى الطرق التي نستطيع بها صد تيار الجنون عن هذه البلاد ، وفي ذلك ما ينذر بالخطر الشديد ، فان من رأيي اننا اذا لم نسرع في ايجاد العلاج الناجع لهذه الحـال ، فستصبح ونحن شعب ثلثاه عقلاء ، وثلثه الاخير كله . . . من المجانين الخطرين !

شفاك الله وعافاك يا انكلترا من هذا الجنون .

اذا لم يكن رأفة ورحمة بك . . . فبالمستعمرات وبلدان التاج . . . وبلدان الانتداب !..

---

**لنا منذ ألف سنة !**

# أقليم السار عائد لا محالة

## الى أبيه « الريخ » فى العام المقبل

( بقلم هوغوبلان ـ فى مجلة افريمان )

كاتب هذا المقال هو رئيس مكتب الاخبار فى السار ، وهو يسرد في مقاله الاسباب التي تحمله على الاعتقاد بان الاغلبية الساحقـة من الاصوات ستكون في جانب المانيا في استفتاء ١٩٣٥ ، بالرغم من « البروباغندا » الشيوعية ، وبالرغم من تخوف اهالي السار من تدخل فرنسا .

والمقال طويل جدا ، لذلك نعربه ملخصا هنا ، دون ان نترك اهم النقاط التي وردت فيه :

« المحرر »

اشاعات

كثرت الاشاعات المختلفة عما سيجري في السار في العام المقبل ، وما من اشاعة منها الا وهي تناقض اختها ، فأنا هنـا بعد دراسة اسبوعين للموقف الحـالي ، استطيع ان ادلي بالآراء التي كونتهـا لنفسي

السار يختار ما يحلو

لا تزيد مساحة السار عن ٧٣٨ ميلا مربعا ، تقطنها ٨٢٨٫٠٠٠ نسمة تحكمها الان لجنة معينة من قبل عصبة الامم . وقد سلمت المانيا هذا الاقليم طبقا لمعاهدة فرساي ، الى عصبة الامم لتديره هي لمدة خمسة عشر عاما ، ثم تستفتي سكانه ، وتترك لهم الخيار في ثلاثة امور :

١) الانضمام الى فرنسا

٢) العودة الى المانيا

٣) البقاء تحت حكم العصبة

الماني من ألف عام !

ولقد ظل اقليم السار المانيـاً مـدة الف عام الا في عهدين قصيرين مجموع اعوامهما ٢١ عاما

والسار الحالي كالسار القديم الماني في لغته ، الماني في عاداته كالروهر اواي جزء اخر من اجزاء الريخ . والشواهد كلها تدل الان على ان عودته الى المانيا اصبحت امرا مفروغا منه

اما سبب الاشاعات القائلة باحتمال رفض السار العودة الى الريخ ، فناشيء عن ان بعض الالمان الذين أثروا في السار بعد ان تولت حكمه العصبة اصبحوا الان لا يحبون العودة الى وطنهم الاصلي بحجة انهم يمقتون الهتلرية !

وقد أجمع هؤلاء أمرهم . ونظموا انفسهم في جمعية اسموها باسم « جمعية الانفصاليين »

الجبهة الالمانيه

ودعا ذلك الالمان المخلصين للريخ ان يلموا شعثهم ايضا فلموه ، واسسوا لهم جبهة قوية ، سموها « الجبهة الالمانية »

والسؤال الان هو ماهو عدد المنضمين من اهالي السار الى هذه الجبهة ؟ هو ٩٣ في المئة فقط !

الشيوعيون !

وفي يوم الاستفتاء ، وهو يوم ١٣ كانون الثاني من العام المقبل ، ستزداد هذه النسبة دون ريب الى ما بين ٩٧ و ٩٨ في المئة

اما العنصر الالماني الذي ذلما لك اغتنى وأثرى مؤخراً في السار ، فسيطالب بالبقاء تحت الحكم الحالي ، وليس لهذا العنصر من الاصوات الا نصف في المئة !

واما باقي الاثنين او الثلاثة في المئة فهم الشيوعيون ، ولهؤلاء جريدة فى السار اسمها « اربيتر زيتونغ » يحاربها الالمان كما تحاربها جريدة اخرى اشتراكية يديرها الحزب التابع لاميل فندرفيلد ، الزعيم الاشتراكي البلجيكي المشهور ، ومن هذه الحرب القائمة بين الاثنتين تستفيد ( الجبهة الالمانية )

مشكلة المناجم

وفى السار مناجم للفحم استولت عليها عليها فرنسا فهي تستغلها منذ عام ١٩٢٠ في مقابل الفحم الافرنسي الذي استولت عليه المانيا بين عامي ١٩١٤ و ١٩١٨ ، وتبلغ هـذه الكمية باعتراف فرنسا ٦٩٫٠٠٠٫٠٠٠ طنا ، فماذا اخذت فرنسا في نظيرها اثناء وضع يدها على مناجم السار؟ اخذت ما لا يقل عن ١٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ طن من مجموع ١٧٥٫٠٠٠٫٠٠٠ طن اخرجتها مناجم السار ، فالفرق بين ثمن الفحم الذي اخذته المانيا من فرنسا والذي اخـذته هـذه من السـار يبلـغ ١٤٥٫٠٠٠٫٠٠٠ مارك ، وهذا مبلغ ضخم يجب ان يحسب حسابه عند تصفية ما لفرنسا وما عليها السار

وتزعم فرنسا ان لها من النقود الذهبية المتداولة فى السار ١٥٠٠٠٠٠٠٠ فرنك ، لم تأخذ فى نظيرها الا ماركات المانية رخيصة فهي تطالب الان بالفرق الهائل بين نقدها والنقد الالماني ، على ان هذه المعضلة قد يستطاع حلها بالطرق الودية

يبقى بعد ذلك ان في السار ٥٫٠٠٠ من الافرنسيين وهؤلاء لا تأثير لهم سواء صوتوا مع المانيا او عليها

اما ماقيل من ان الكاثوليك ، وهم نحو ٨٧ فى المئة ، سيصوتون فى جانب ( الستاتكو ) فأمر قد كذبته صراحة الجريدة الكاثوليكية الكبرى فى السار وهي (لاندز زيتونغ) التي تنطق بلسان الزعماء الكاثوليك ، فالسار كما ترى عائد لا محالة الى الريخ !

# آخر ساعة



# أخبار محلية

## أيها العربي !

## ماذا كان عليك ان تعمل ؟

## أيد أخويك فى جنيف !

يرى القراء في غير هذا المكان اعتزام اخواننا في نابلس ارسال برقيات التهنئة والشكر لسعادة جعفر باشا العسكري مندوب العراق في جامعة الامم ، وسعادة زميله كاظم خان مندوب ايران . وهذا الشكر على موقف الرجلين الكبيرين في جلسة العصبة الماضية حين انبريا للدفاع عن قضية فلسطين وشقيقتها سوريا

وقد كان « الدفاع » رجا ان تقوم الهيئات الوطنية بهذا الواجب فان لم يكن ، فالافراد او الجماعات . ذلك ، ليس لان العسكري وزميله فى حاجة الى من يشكرهما على واجب هما اكثر الناس تقديراً له ، ولكن لان في هذا الشكر ما يعزز مركزهما فى مكان حساس مثل عصبة الامم . وحبذا لو ترسل نسخ من تلك البرقيات الى سكرتارية العصبة لتطلع عليها هذه السكرتارية.

وقد علمنا ان كثيرين من ممثلي الدول اجتمعوا الى سعادة العسكري مستوضحين طالبين مزيداً من المعلومات وان الهيئات والمراجع الاسلامية قدرت له موقفه هذا . وثارت على سعادته حملات اليهود وانصارهم من المستعمرين فلم تحفل بذلك ، بل راح يطري مواهب السوريين غمزاً بالدولة التى تطمع فى سوريا . ورجا لها عهداً مثل عهد بلاده بل اكثر

ألا يرى ، إذن ، كل عربي في سوريا الشمالية وسوريا الجنوبية ، انه كان الواجب المحتوم عليه ان يسارع الى كل مايدل على عاطفة الشكر ، وقوة التأييد لو امطروا سعادة العسكري وسعادة زميله كاظم خان بالبرقيات إذن لرأى مندوبو الدول في العصبة ان العرب في يقظة ، وانه لاتفوتهم شاردة في جنيف ، ولا واردة. ولرأى المندوبان ان وراءهما رأي عام يساندهما

واسفنا يزداد لان الصحافة العربية لم تهتم كثيراً لهذا الموضوع على أهميته ، بل كان ينبغي ان يكون لها نقابة وان ترسل هذه النقابة تأييدها الخاص الى جانب تأييد الهيئات والجماعات والافراد. واكثر من ذلك. لم تعالج ان الصحف لم تعالج هذا الموضوع ولو فى افتتاحية واحدة !

اللهم ان في العمل كما قلنا هو ان يشعر ذلكما المندوبان بشيء من الاعتزاز وشيء من التأييد . ومع الاسف البالغ لم تقم بينة على ذلك . والفرصة لم تضع بعد ، فسارعي اليها يا هيئاتنا ، ويا احزابنا ، ويا افراداً وجماعات . اننا نبرق في كل منافسة عشرات البرقيات مهنئين او معزين — لماذا سكتنا على هذا الجيل ، والفرصة سانحة . ام اننا لا نذكر بلادنا مثل ذكرنا المجد الشخصي ، والمجد الحزبي ! الفرصة لم تضع . وما زال هناك متسع من الوقت !

## الاستاذ أكرم زعيتر

قال مراسلنا في نابلس : كان الاستاذ اكرم زعيتر قد استقال من دار المعلمين بالعراق ولكن وزارة المعارف رفضت استقالته وطلبت اليه العودة عاجلا الى العراق . ثم اخذ الاستاذ اكرم كتباً عديدة من اخوانه القائمين على شئون وزارة المعارف يدعونه فيها للعودة باسم الواجب القومي فازاء ذلك ابرق الى وزارة المعارف بانه سيعود تلبية للواجب القومي . وقد علمنا انه سيغادر نابلس يوم الاربعاء الى حيفا ومنها يسافر صباح الخميس الى بغداد . وقد اخذ اخوانه الشباب يعدون العدة لوداعه ، ويقيم الشباب هذه الليلة حفلة وداع له فى بيت السيد راشد افندي ابي غزالة دعي اليها كثير من وجهاء نابلس

## الاستاذ عبد اللطيف صلاح

قال مراسلنا فى نابلس :

وصل امس القانونى عبد اللطيف بك صلاح الى نابلس من رحلته الى اوربا حيث قضى مدة شهرين متنقلا بين عواصمها ، وقد هرع وجهاء المدينة للسلام عليه .

## بين الحورانيين وبعض اهل السكنة

وقع صدام بسيط بين جماعة من اهل السكنة وجماعة من الحورانيين المقيمين فى البصة . وقد استاق البوليس حوالي ١٥٠ من هؤلاء الحوارنة ، والأمول ان يفرج عنهم غداً ، ويقيموا حيث هم ، اذ ان هؤلاء يفيدون كأيد عاملة في البلاد ، بدل اليهود الغرباء الذين يأتون من لتوانيا ، وروسيا ، والمانيا .

## الوردة البيضاء فى عمان

« بسينما بتراء »

لمراسلنا الخاص :

قد عرض امس فلم الوردة البيضاء المحبوب فى عاصمة الشرق العربي بعمان في سينما بتراء وكان الاقبال عليه عظيما جداً من اهالي عمان والبلدان المجاورة الكرام وقد اعجب الجمهور بالتمثيل الراقي للاستاذ محمد عبد الوهاب وسماع صوته الحنون فنطلب من اهالى عمان والبلدان المجاورة ان لا تفوتهم هذه الفرصة الثمينة .

# الحنق عليهم فى كل مكان

## اقالة الاطباء اليهود بالجملة

جاء فى جريدة من فينا ان ستة عشر طبيبا من اطباء اليهود في فينا قد اقيلوا من وظائفهم في المدة الاخيرة ، وان كثيرين من الموظفين اليهود قد تلقوا الاوامر باقالتهم ، وان مئة وثلاثة أطباء آخرين مهددين بالطرد

## فائزو القائمة المتحدة

قال مراسلنا في القدس :

دعا الادون اوسيشكن رئيس جمعية « كيرن كيمت » فريقاً كبيراً من اليهود ورجال الصحافة الى حفلة اقامها احتفالا بنجاح مرشحي القائمة المتحدة اليهودية خطب فيها كثيرون من المدعوين . وتكلم صاحب الدعوة موجهاً كلامه الى الناجحين الستة قائلا لهم :

اني اهنئكم بنجاحكم الباهر وبفوزكم على خصومكم الاصلاحيين ، وارجو ان تكونوا عند حسن ظن الذين وثقوا بكم وانتخبوكم ، وان تعملوا على تنفيذ برامجكم التي اعلنتموها للامة ، وعلى تنظيم هذه المدينة المقدسة « اورشليم » التي هي في حاجة الى جهودكم ومساعيكم

## الى بيروت

قال مراسلنا في القدس :

غادرنا هذا اليوم الى بيروت لدخول الجامعة الاميركية فيها الادباء : حيدر افندي الحسيني ، فائق افندى الحسيني ويوسف افندى الحسيني ، فنتمنى لهم نجاحا في تحصيلهم

## ماذا صنع

بالذين لا يحسنون العربية

من اغرب ما عثر عليه قلم الترجمة في الدفاع خبراً نشرته جريدة عيتون ميوحاد عن اهتمام البوليس بمطالبة اليهود بجوازاتهم . وتنكر عليهم الجريدة القيام بواجبهم هذا ، وهي تفخر بتمرد اليهود وعصيانهم اوامر البوليس . وهو خبر يدور حول حادث السيارة التي كانت تقل عشرين يهودياً وايقافها في المرج ، وطولكرم خمس مرات . وامتناع العشرين يهوديا عن ابراز جوازاتهم للبوليس ، وعن تفتيش حوائجهم من البوليس وتهديدهم بالسجن ، ومن ثم تركهم يذهبون دون ان يعمل معهم شيئا بعد ما فهم ان بينهم شباناً يحسنون العربية وانهم من اهل البلاد !

الدفاع : وماذا صنع البوليس بالذين لا يحسنون العربية من بينهم ؟

## استعدادا لهجرتهم يتمرنون على الاعمال

جاء من وارسو ان شبان اليهود من حزبي « بوعالي سيون » والاصلاحيين يتمرنون في الموانيء البولونية وفي البواخر على الاعمال البحرية كي يعملوا في هذه المهنة عند مهاجرتهم الى فلسطين

## موعد النظر فى قضية

عبد المجيد البخاري

قال مراسلنا في القدس :

علمنا ان محكمة الجنايات الكبرى ستنظر في يافا في يوم ٢٢ اكتوبر القادم في قضية عبد المجيد البخاري المتهم بقضية قتل احد افراد عائلة الحلاق وعبد المجيد هذا قد لعب دوراً خطيراً في قضية مقتل الدكتور ارلزوروف؟؟

## قضايا محكمة الجنايات

قال مراسلنا في القدس :

تعين يوم الخميس ١٧ اكتوبر القادم موعداً للنظر في قضية علي حمدان الناعورة المتهم بقتل اخيه مشوشر حمدان امام محكمة الجنايات الكبرى . وستنظر هذه المحكمة ايضاً في ٥ نوفمبر القادم في قضية المتهم حسين محمد جابر عبد الله من دير ايوب لارتكابه جرم القتل تسهيلا للسرقة اما المغدور فيدعى عليان حمدان

## اضطر الى قتله

قال مراسلنا من بيت لحم

بينما كانت دورية بوليس بيت لحم تتجول في جهات واد فوكين صادفت رجلا قرب خربة الصناصيل يحمل بندقية صيد ( خرطوش ) فطلبت منه ثلاثاً ان يقف ، وعبثاً طلبت ذلك لان الرجل ولى هاربا وقد لحق به افراد البوليس على الاثر لمسافة بعيدة ، دون ان يتمكنوا من القاء القبض عليه ، اخيراً ولما عرف الرجل نفسه انه سيقبض عليه لا محالة ادار وجهه الى جهة رجال البوليس واطلق عليهم ثلاث عيارات نارية اضطر هذا ان يقابله بمثلها فاصابت منه مقتلا ووقع للحال يتضرج بدمائه . ثم حمل الى دائرة بوليس بيت لحم وقد تبين ان القتيل يدعي عيد علي النجار من قرية بشير ، وقد تولى التحقيق في هذا الحادث كل من فائز بك الادريسي وجناب القائمقام نقولا افندي سابا الوقوف على حقيقة الامر ، وسنوافيكم بالتفاصيل متى ظهرت الحقيقة

## فى ارطاس

قال مراسلنا من بيت لحم :

سمعت اول امس عدة طلقات نارية متتابعة في قرية ارطاس نخف على الاثر رجال البوليس للوقوف على الحقيقة ولما لم يتمكنوا من معرفة شيء لتكتم الاهلين هناك ، ألقوا القبض على كل من يهمه امر القرية واحضروهم الى دائرة البوليس التى رغم تكتمهم شددت عليهم بتسليم الحكومة ١٢ بندقية اضطروا الى تسليمها رغم كل محاولة

## أيها العربي !

## فى فلسطين وسوريا

اذكر ان سعادة جعفر باشا العسكري مندوب العراق في عصبة الامم وسعادة كاظم خان ، مندوب ايران في العصبة نفسها دافعا عن بلادك . وكان من الواجب ان تبعث لهما ببرقيات الشكر ، ليس لانهما يريدان ذلك ، ولكن لتعزيز اقوالهما في عصبة كل اعضائها من الاجانب

اذا قمت بواجبك هذا :

فلا تنس ان ترسل نسخاً من هذه البرقيات الى سكرتارية العصبة .

ان لك الان في جنيف من ينطق باسمك ، لماذا لاتؤيده ، وتعزز مركزه بما ادلى من اقوال دفاعاً عن بلادك سوريا الشمالية وسوريا الجنوبية .

## جمعية العمال العرب تؤسس لها فرعا فى يافا

عقد امس اجتماع للعمال العرب بيافا في المدرسة الارثوذكسية الوطنية برئاسة حضرة فخري بك النشاشيبي رئيس جمعية العمال العرب وذلك لتأسيس فرع للجمعية في يافا . وقد حضر هذا الاجتماع ما يقارب ال ٤٥٠ عاملا يمثلون المهن المختلفة .

افتتح الجلسة السيد امين معلوف فرحب بالحضور وابان الغاية من عقد هذا الاجتماع وتبعه السادة رأفت اغا النمر ، عبد الغني النابلسي ، ابراهيم نصار المهندس ، السيد مشيل متري

ثم قام حضرة فخري بك فشكر الحاضرين وتكلم ما يقرب من الساعة والنصف فاشار الى مبادىء الجمعية والى اتحاد العامل المسلم والمسيحي وتضامنهما كما انه حذرهم من الوقوع في شرك الشيوعية بعد ان شرح مبادئها الممقوتة ثم اكد ضرورة تحسين علاقة العمال وبحث فى اجور العمال مع بقاء الفارق بين الترتيبات اليهودية والعربية

وقام على اثره السيد مشيل وجرى حلف اليمين من قبل جميع العمال وهم وقوفا رافعين ايديهم وهذا هو نص اليمين :

« اقسم بديني وشرفي وشرف مهنتي ان اكون مخلصا لجمعية العمال العرب ومبادئها ، عاملا على تحقيق غاياتها ومطيعاً لقراراتها ولرئيسها الاعلى بلا قيد ولا شرط . »

ثم جرى انتخاب الهيئة الادارية ففاز كل من السادة مع حفظ الالقاب :

مشيل متري : نائب رئيس الجمعية لفرع يافا

ابراهيم نصار : سكرتيراً

عبد الغنى الناعس : مساعد سكرتير

قسطنطين سعادة : امين صندوق

ويوسف جبر : محاسباً

وقد عقدت هذه الهيئة جلستها الاول مرة وقررت السعي للحصول على رخصة من الحكومة . فنرجو لعمالنا التقدم والنجاح .

## بغداد

# موقف العراق

## من الشقيقتين فلسطين وسورية

بغداد في ٢٧ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص — جاءت اخبار جنيف تنبيء بان مسئلة الانتدابات طرحت على بساط البحث في اللجنة السادسة التابعة لعصبة الامم . وقد تكلم فخامة جعفر باشا العسكرى مندوب العراق حول قضية الشقيقة فلسطين فاعرب عن رجائه بان تتحرر سورية وفلسطين قريبا كما تحررت العراق

ثقافة السوريين وهجرة الصهيونية

ثم نوه بثقافة السوريين وكفاءتهم وطلب ان تتخذ جميع الاحتياطات فيما يتعلق بالهجرة الصهيونية لكي لا تؤدي هذه الهجرة الى اجحاف بحقوق العرب

عربي وعلى عهد الفقيد العظيم

وتصريح فخامة العسكري باشا هذا جاء معبراً عما يكن العراقيون في افئدتهم للشقيقات العربيات من الاخلاص . ومهما حاول المغرضون التفريق بين البلاد العربية فان محاولاتهم هذه تبوء بالفشل . والعراق لا يعرف للسياسة الاقليمية معنى ولا يقيم لها وزنا . وهو يعمل ابداً في حقل السياسة القومية ومستعد بان يضحي بكل غال وثمين في سبيل هذه السياسة التي اختطها له باني مجد العراق المغفور له الملك فيصل

لا فلسطيني ولا سورى بل عربي !

وليس هنا في القاموس الوطني العراقي ما يسمى سوري أو فلسطيني أو شرق اردني او يماني او حجازي او . او . . . فكل هؤلاء تجدهم في قاموس العراق معبر عنهم بكلمة « عربي » وعربي فقط . وكل ما ينتاب هذا العربي من المحن والرزايا يتألم لها اخوه العربي العراقي . وهكذا سيبقى العراق ملبياً لكل نداء يصدر عن البلاد العربية فى سبيل خدمتها وتخليصها من كابوس الاستعمار

## حيفا

# حفلة افتتاح نادي الشباب العرب

حيفا في ٣٠ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص — احتفل اليوم بافتتاح نادي شباب العرب برياسة يعقوب بك الغصين ، رئيس مؤتمر الشباب احتفالا حضره وجهاء واعيان البلد . وقد اشتركت في الحفلة وفود لجان الشباب من يافا وحيفا وصفد وبيسان وعكا وغيرها

وقد تكلم في حفلة الافتتاح كل من السادة الاساتذة سعيد حاوية رئيس النادي ، يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب ، نمر المصري وقد ألهب الحاضرين بكلمة حقة عادلة عن واجبنا الذى يجب ان نتبعه في الوقت الحاضر. وبعده وزعت الاوسمة على المستحقين في الرياضة ثم ألقى سليم بك عبد الرحمن كلمة كان وقعها حسنا في النفوس . ثم قام الاستاذ سامى بك السراج رئيس تحرير هذه الجريدة وتكلم طويلا عما يجب ان نعمله لدرء الخطر . وقد ضرب امثلة طيبة مستشهداً بالابطال المسلمين عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وابي عبيدة الجراح وقد كان خطابا جامعاً قوبل مراراً بالتصفيق الحاد ثم تكلم الدكتور رشدي بك التميمي كلمة طيبة . وقال السيد يوسف الخطيب كلمة مختصرة شكر فيها اعضاء مؤتمر الشباب وبعد ذلك افتتح الاكتتاب فتبرع السادة الآتية أسماؤهم بما يأتي بالجنيهات :

يعقوب بك الغصين (١٠) سليم بك عبد الرحمن (٢) احمد وحسين ياسين (٢) النادي الرياضي الاسلامي في يافا (١) سليم افندي سلامه وحرمه (١) الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا (١) الدكتور رشدي التميمي (١) نادي التمثيل الحيفاوي (١) يوسف افندي الخطيب (١) نادي الاتحاد الرياضي (١) شركة سلوم وناجيا وخوري (٢) احمد العكي (١) موسى الخوري (١) عيسى دهمش (١) نايف عبد الرحمن ( ٥٠٠ مل )

# حول كلمة اول حادث من نوعه على الحدود

كانت كلمة « حادث لاول مرة على الحدود اللبنانية » التي ارسلتها لكم امس ، ونشرت في العدد ١٣٥ ذات اثر وقيمة في النفوس وقد اهتمت بعض الهيئات الوطنية هنا لها وستبرق محتجة علي حكومة لبنان لهذا التضييق الاول من نوعه وبهذه المناسبة اذكر تصحيحا لما نشر ان كلا من الاشخاص الاربعة دفع ٥٢٠ غرشاً سورياً وليس الجميع كما ذكر امس .

# سماحة عبد الله سراج

قال مراسلنا في القدس : غادرنا مساء امس الى حيفا سماحة الشيخ عبد الله افندي سراج رئيس حكومة شرق الاردن السابق وعائلته الكريمة ، ومنها الى لبنان انتجاعا للصحة رافقته السلامة

# تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

## اعلان

صادر من دائرة اجرا الرملة

دوسيه ٥٨ـ٣٤

مطروح بالمزاد العلني بيع ربع مكبسين وحجرين وارضيهما (من وابور الزيت) العائد الى اسكندر الحبش وشركاه وهذا الربع هو ما يخص اسكندر المذكور اقاء ما يطلب منه الى الخواجه شكري رزق من الرملة البالغة عشرون جنيها عدا الرسوم والمصاريف

لهذا فقد تعين البيع يوم الخميس الواقع في ٤ـ١٠ـ٩٣٤ الساعة ٤ بعد الظهر بقصبة اللد امام دائرة البلدية فعلى راغب الشراء مراجعة مأمور البيع في المحل المعين المذكور مع الاستحضار على التأمينات الكافية وهي عشرة في المائة والدفع يكون مقدما

الاحالة الحقيقية لا تكون الا بعد عرض الاوراق على مقام الرياسة العلية وفيما اذا وجدت غير موافقة ووجد هنالك غبن فاحش

فلاجل المعلومية صار اعلان الكيفية هذا مع العلم بان اجرة الدلالة ورسم الدلال على المشتري حسب الاصول

وكيل مأمور الاجراء

## اعلان مدعى عليه

دعوى حقوقية

دوسيه ٦٧٢ ـ ٣٣

من محكمة صلح رام الله الى الحاج حسن الشلبي من المزرعة الشرقية ومجهول الاقامة يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الخميس ٣٠ كانون اول سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا

المدعي علي افندي الجوده وكيله سليمان افندي الصالح يطالبك بمبلغ ٨٤ جنيه.ف وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

رئيس قلم محكمة صلح رام الله
١٩ـ٩ـ٣٤ فائق حلزون

## اغنى بقعة على وجه البسيطة

( بقية المنشور على الصفحة الثالثة )

المعدنية كما قال الميجور تولوخ رئيس شركة البوتاس الفلسطينية الذي حلل مياهه تحليلا علمياً، تقدر بنحو ٢٢٫٠٠٠ مليون طن من كلوراد الماغنزيوم و ١٫٠٠٠ مليون طن من كلوراد السوديوم ( ملح الطعام ) و ٥٫٠٠٠ مليون طن من كلوراد السكالكيوم و ٢٫٠٠٠ مليون طن من بروميدات الماغنزيوم

فانظر اذن الى اسعار كل مادة من هذه المواد كما هي عليه الآن في الاسواق وقدر لنفسك ضخامة هذه الثروات الكامنة في البحر الميت

ان الدهشة لن تقف بالقراء عند هذا الحد، فمنذ عامين او ثلاثة انشئت مضحات بحرية على ساحل ذلك البحر صارت تجتذب اليها الالوف من الذين يقصدونها للاستشفاء من الامراض فعمق هذا البحر، وهو عمق هائل، يولد ٦ في المائة من الاكسوجين الذي يتحلل الهواء المحيط به

ثم ان هذا البحر لا يغرق فيه احد حتى اولئك الذين لا يعرفون شيئا قط من السباحة

ويقال ان مرة واحدة يغطس فيها المرء في ماء هذ البحر . كافيـة لشفاء الروماتيزم وامراض الكلى، وامراض الصدر، والفضل في ذلك راجع لتفاعل الراديو التي تحدثها املاح هذا البحر الميت الحي !!

---

**القدس**

## موعد وصول وزير الطيرا البريطانى

القدس في ٣٠ ايلول لمراسل الدفاع الخاص — يصل في هذين اليومين الى فلسطين قادماً من مصر على متن طائرة السر فيليب ساسون وكيل وزير الطيران في لندن . وسيطير حال وصوله الى شرق الاردن لمشاهدة محطة الطيران في عمان ومن بعدها سيطير الى العراق

## ألنظر في دعوى مهندس البلـدية

نظرت محكمة مركزية القدس المؤلفة من صاحبي السعادة المستر بلانكت والاستاذ انطون افندي عطا الله في القضية التي رفعها المستر كوخ مهندس البلدية السابق الذي اقاله المجلس البلدي بطلبه مبلغ ١٤٠٠ جنيه فلسطيني كتعويضات لاقالته بدون مسوغ قانوني . وقد حضر بالنيابة عن البلدية محاميها سابا افندي سعيد الذي رفضت المحكمة اعتراضه على عدم صلاحية المحكمة للنظر في الدعوى، كما وقد رفضت اعتراضه بطلب مستندات من المدعي تؤيد دعواه

واخيراً امهلت المحكمة المدعي مدة ثلاثة اسابيع ليتمكن خلالها من تقديم بياناته الكافية

## موعد النظر فى قضية الجمعية الارهابية

تعين يوم الخميس الواقع في ٤ اكتوبر القادم موعداً للنظر في القضية المعروفة، قضية الجمعية الارهابية المتهم فيها ابا احماير المحكوم عليه بالسجن واحداً وعشرين شهراً وهذه القضية فرع من فروع قضية مقتل الدكتور ارلزورف وساوافيكم بنتيجة هذه القضايا الثلاث في حينها

## الحكومة ترفض اعطـاءه مبلغ تأمين الانتخابات

خسر بن هارون في انتخابات القدس، وهو احد مرشحي الاصلاحيين وعندما اراد سحب مبلغ التأمين دفعه للحكومة وهو ٢٥ جنيهاً امتنعت الحكومة عن اعادته اليه وحجزته مقابل ما يطلب منه لصندوق البلدية ولصندوق الحكومة من ضرائب ورسوم . وهي تربو على هذا المبلغ

## حفلة تكريمية للدكتور حسين بك الخالدى

كان اليوم موعد الحفلة التي اقامها اطباء القدس للدكتور حسين بك الخالدي بمناسبة استقالته وقد توافد الى فندق « الملك داود » زملاء الدكتور الخالدي من القدس وسائر انحاء فلسطين من عرب وانكليز ويهود يرافق بعضهم عقيلاتهم وكان الدكتور يصافح المدعوين ويرحب بهم

وقد خطب بهذه الحفلة الكبيرة بعض الاطباء ورئيس اطباء الحكومة، فرد عليهم الدكتور بخطاب ممتع شاكرا اياهم على شعورهم نحوه متخذاً من هذا العطف الذي اولوه اياه قوة يستعين بها في اعماله وبعد ان اديرت الحلويات والشاي انفضت الحفلة في ساعة متأخرة حيث صافح المدعوون زميلهم مودعين وعاد كل منهم الى محل عمله .

## المنتخبون الجدد عند حاكم لواء القدس

علمنا ان سعادة المستر كامبل حاكم لواء القدس دعا اليه سعادة الدكتور حسين بك الخالدي ويعقوب افندي فراج والادون بن زافي والادون اوستر وتباحث مع حضراتهم بشأن المجلس البلدي القادم، ورغما عما بذلناه من جهود للحصول على معلومات اكثر عن هذا الاجتماع الا اننا لم نتمكن

**نابلس**

## برقية شكر لمندوب العراق وايران

نابلس في ٣٠ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص : اعد اهل نابلس وشبابها برقية لفخامة جعفر باشا العسكري واخرى لسعادة مندوب ايران في عصبة الامم يشكرون فيها لهما موقفهما المشرف المجيد في عصبة الامم دفاعا عن فلسطين الشهيدة ويعبرون لهما عن شعور الغبطة والاعتزاز في موقفهما الذي تملك فلسطين العربية ويرجون منهما تبليغ دولتهما هذا الشكر . وسأبعث اليكم بنصها وباسماء موقعيها غداً .

## برقيتان الى وطني تونس والسلطات الفرنسية

ابرق الاستاذان اكرم زعيتر والدكتور مصطفى بشناق الى وزارة الخارجية الافرنسية في باريس والمقيم الافرنسي في تونس البرقية الاتية باللغة الفرنسية وهذه ترجمتها :

« الامة العربية في فلسطين تستنكر اضطهاد فرنسا للجزائريين والتونسيين

---

# يهددوننا بهجرة ستة ملايين يهوديا!

## خرافة الوفد اليهودي وحديثه للامير شكيب . رشوة يهودية دنيئة . اصوات مدافع فرنسا في السار . احتشاد الجنود الفرنسية على الحدود . عشرون الف حبشياً يستعدون . ايطاليا ترسل الاسلحة والعتاد الحربي

القاهرة ٣٠ ايلول – لمراسل « الدفاع » الخاص

**سويسرا**

## يهددوننا بهجرة ستة ملايين!

زار وفد من زعماء اليهود في جنيف الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري عضوي الوفد السوري الفلسطيني في جنيف

وقد صرح لهما الوفد بان ستة ملايين يهوديا سيستوطنون فلسطين حتما ( كذا ) رضي بذلك من يهمهم الامر أم ابو !

وان مالية اليهود مستعدة لمعاونة العراق ( كذا ) فيما يحتاج اليه من موال

## هندرسن اشد المعارضين لروسيا

نشر مستر هندرسن رئيس مؤتمر نزع السلاح اول امس مذكرة مؤرخة في ٢٤ سبتمبر سرد فيها اعمال المؤتمر من ١١ يوليو الماضي الى الآن .

ولم ترد فيها ذكر لوقوع أية مباحثات مباشرة

ولما كانت المذكرة مؤرخة في ٢٤ سبتمبر فقد ظن ان نشرها تأجل طبقاً لرغبة مستر هندرسن لانه اراد ان يثبت بقاء مؤتمر نزع السلاح في اعماله بعد انتهاء عصبة الامم

والمفهوم ان مستر هندرسن من شد الناس معارضة في جنيف لسياسة المفاجئات والمناورات التي يجري عليها لتفينوف مندوب روسيا

**فرنسا**

## حرية اشتريناها بالدماء فلن نبيعها

يزداد قلق فرنسا من جراء الاصلاحات التي ينوي مسيو دومرج، رئيس الوزارة، ادخالها على الدستور الفرنسي

وقد قالت الصحف المؤيدة لاحزاب اليسار : ان الامة الفرنسية اشترت حريتها بدمائها وهي لا تقبل ان تقيد هذه الحرية ولا ترضى بخطة دومرج التي ترمي الى انشاء دكتاتورية والقضاء على الدستور

**انكلترا**

## اصوات مدافع فرنسا فى وادى السار

نشرت جريدة الديلي اكسبرس رسالة لمكاتبها في السار اشار فيها الى الاستعدادات العسكرية العظيمة التى تقوم بها فرنسا في وادي السار

وقال المراسل : ان دوي المدافع يسمع طوال الليل . وان الجنود يحتشدون على طول خط حدود السار . وقد رأيت بينهم كثيرين من الجنود السود من الافريقيين .

وذكر ان الجيوش الفرنسية هناك تقوم بمناورات مستمرة تشترك فيها الدبابات والطيارات والمستشفيات النقالة

وقد قال احد الجنود للمراسل : ان التعليمات التي صدرت اليهم كانت دائما تقول بمراجعة الموقف في السار وانه يجب اخذ الاهبة لاجتياز الحدود عند اول بادرة.

## وصول ممثل العراق فى العصبة

وصل جعفر باشا العسكري، سفير العراق في لندن الى هنا قادماً من جنيف بعد ان مثل العراق فى عصبة الامم

---

وتطالب بالافراج عن احرارهم الوطنيين المعتقلين وتلبية مطالبهم الحقة

الدكتور مصطفى البشناق . اكرم زعيتر

وابرقا الى الصحف التونسية واحرار تونس البرقية الاتية :

نابلس العربية تحيي احرار تونس المعتقلين وتبارك لهم في جهادهم وتستنكر العدوان عليهم وتتضامن معهم بالسخط على الظالمين

الدكتور مصطفى البشناق . اكرم زعيتر

## اربعون دراجة يهودية في شبه موكب

مرت مساء امس ليلا بنابلس اربعون دراجة نارية يمتطيها شباب من اليهود وقد اجتازوا شارع الملك فيصل ينشدون اناشيدهم وذلك عمل يستفز شعور الوطنيين في نابلس وقد كانت الرايات الصهيونية في مقدمة الدراجات فنلفت انظار دائرة الامن العام الى هذا التظاهر

**ايطاليا**

## احتشاد عشرين الف حبشى

اذيعت اشاعات كثيرة عن الاستعدادات الحربية العظيمة التي تقوم بها ايطاليا والحبشة على السواء

**تكتم الدوائر الرسمية**

على ان الدوائر الرسمية تتكتم تكتما شديداً في هذا الامر

**تبادل مذكرات خطيرة بينهما**

واذيع امس ان هناك مذكرات خطيرة تبودلت بين الدولتين لكن الحبشة قررت تأكيد صداقتها لايطاليا ( كذا ) على اساس المعاهدة المبرمة بينهما

**ايطاليا لا تضمر سوءاً !**

واعلنت ايطاليا انها لا تضمر للحبشة اي سوء . وانها ترجو بقاء العلاقات على اساس تبادل المنافع السياسية والاقتصادية

**احتشاد عشرين الف حبشي**

وقد علمت الحكومة الايطالية باحتشاد عشرين الف ثائر حبشي على حدود مستعمرة الاريترة الايطالية . وهم على اهبة المهاجمة

**ارسال الاسلحة والذخائر الحربية**

وقد ارسلت ايطاليا على احدى البواخر المسافرة الى تلك المنطقة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر الحربية

**صنع ملابس عسكرية خفيفة**

واوصت على كميات كبيرة من الملابس العسكرية الخفيفة التي تناسب تلك البلاد الحارة .

**ترغب التوسع الاقتصادي فقط**

وتدل تصريحات ايطاليا انها لا تطمع في اراض حبشية لكنها ترغب التوسع الاقتصادي فقط

**اتصال الحبشة باليابان**

وقد قوطع هذا التوسع حين اتصلت الحبشة باليابان اتصالا قوياً

**الهند**

## انتخاب زعيم حزب المؤتمر الوطني

انتخب الزعيم «تابورا ساندرا» احد اعضاء المؤتمر الوطني الهندي بالاجماع رئيساً لهذا المؤتمر في دورته القادمة التي ستعقد في بومباي في أواخر شهر اكتوبر القادم .

**المانيا**

## مولد المارشال هندنبرغ

يحتفل في ٢ اكتوبر في برلين بمولد المارشال هندنبرغ

وقد أوحى الزعيم هتلر باقامة حرس على قبره في تاننبرغ طوال اليوم ووضع اكليلين يكتب عليهما : تذكار للجميل، ودليل على الامانة

« ادولف هتلر »

---

بروغرام يوم الاثنين في ١ اكتوبر سنة ١٩٣٤

| | |
|---|---|
| ٧٫٤٥ | تمرينات رياضية عبد المنعم مختار افندي |
| ٨ | قرآن كريم الشيخ محمد عكاشة |
| ١٠٫٣٠ | اسطوانات غربية |
| ١٠ | حديث الى السيدات ( بالعربية ) الآنسة دوات الصدر |
| ١٫١٥ | موسيقى شرقية ـ اوركسترا ـ برياسة حسن ابو زيد افندي المضحكين الثلاثية |
| ٢٫٢٥ | النشرة التجارية الاولى |
| ٦٫٠٠ | حديث رسمي لوزارة الاوقاف |
| ٦٫٣٠ | اخبار ونشرات |
| ٧٫٠٠ | النشرة التجارية الثانية |
| ٧٫١٠ | حديث الى الاطفال بالعربية الآنسة سنية محمد علي |
| ٧٫٣٥ | حديث (بالعربية) لحضرة صاحب العزة اسماعيل كامل بك |
| ٨٫٠٥ | موسيقى غربية مغنى وآلات فرقة لاسور ثثينا مندولين الرباعية |
| ٩٫٠٥ | موسيقى شرقية ديالوجات فكاهية احمد شريف ونجمه ابراهيم |
| ١٠٫٠٥ـ١٠٫٤٠ | اسطوانات شرقية |
| ١٠٫٣٠ـ١٠٫٥٥ | موسيقى شرقية ديالوجات فكاهية احمد شريف ونجم ابراهيم |
| ١١٫٠٠ | موسيقى شرقية مغنى والات الانسة ام كلثوم |

## خطاب زعيم هندي!

# ان الله يمنعني ان اعيش عبدا للاوروبيين

## وهو يمقت الجبن والذين يستساموه للاذلة!

كتبنا من نحو شهر بحثاً عن ذوي الاقمصة الحمراء على الحدود الهندية وقلنا انهم ليسو شيوعيين . بل يسعون الى اخراج الانكليز عن عقيدة وطنية ودينية . وذكرنا ان زعيم تلك الفرق الكبيرة واسمه عبد الغفار خان اعتقلته السلطات لانه دعا اتباعه ، وهم يربون على النصف مليون من لابسي الاقمصة ، الى مقاومة الاستعمار البريطاني والظاهر ان السلطات الانكليزية رأت اطلاق سراحه ، فالقى خطابا هاما في الله اباد ، هذه نتف منه :

« لا ادري لماذا لايفكر الهنود فيما وصلوا اليه من الذل والتأخر . ان الهندوس والمسلمين يرددون كلمة الدين بالسنتهم في كل حين ومكان ، ولكني اقرر بانهم ليسوا من الدين في شيء ، لقد نبذ الهندوس دينهم وكذلك فعل المسلمون بدينهم . انهم لو كانوا متمسكين بالدين لما خضعوا للسلطان الاجنبي الذي يذلهم ويسومهم سوء العذاب

« انظروا الي ايها الناس ، اعتقلتني الحكومة الانكليزية وساقتني الى السجن دون ان تقدمني الى المحاكم ، وقد اخلت الان سبيلي لان الرأي العام اضطرها الى ذلك ، ولكنها منعتني الى الرجوع الى موطني والدخول في مقاطعة بنجاب . لم ذلك ؟ هل انا مجرم ؟ هل قتلت احد ؟ كلا . ولكن الحكومة الانكليزية تمقتني انا ورفقائي (خدام الله) لاننا نحب الله ونحب اوطاننا ، لاننا نريد ان نعيش احراراً ، لاننا نكره السلطة الاجنبية ، لاننا نريد ان نخدم الفقراء والبائسين . هذه هي ذنوبنا ولكن هذه « الذنوب » هي بعينها الطاعة لله والصالحات في نظر ديننا ، فأين بقى الدين في الهند بعد ان اعلنت الحكومة الانكليزيه الحرب عليه وبعد ان اخذت تعاقب كل من... أمر باوامره ؟

انا مسلم وأريد ان اتبع ديني واطيع الله في المنشط والمكره . ان ديني قد حرم العبودية للبشر . ان الله خلقني حراً وهو يمنعني ان اخضع لسلطان اجنبي واعيش عبدا له . ان ديني يأمرني بان اجاهد اعداء الله واعداء خالقه . بني وطني ان الدين يمقت الجبن والجبناء . وانه ليؤسفني ان الشعب الهندي قد اصيب بداء الجبن منذ خضع للحكم الانكليزي الذي قضى على رجولته . ان الملايين من الهنود يموتون كل سنة من الجوع والاوبئة والسيول ، لا تبكي عليهم السماء ولا الارض ولكنهم جبناء فيخافون من السجن ويهابون عصي البوليس ويرتعدون من بطش الجنود الانكليزية في حين ان شرفهم يطالبهم بالجهاد في سبيل وطنهم واستقلاله

## تحت رحمة الجيران

# سياستنا الخارجية طائشة رعناء

## غدا نقف مكتوفي الايدي امام غارات العدو

( مترجمة عن مجلة الصترداي ريفيو )

قريبا يجتمع مجلس الوزراء البريطاني وسيكون اهم ابحاثه سياسة الدولة الخارجية وغير ممكن ان يكون هناك شيء من الحقيقة وهي اننا في حاجة الى تعزيز سلاح القوة الجوية . وان سياستنا الخارجية سياسة طائشة ومثيرة . فبينما كل دولة اوربية تسعى لتضخم سلاح طيرانها نرى وزراءنا لا يهتمون بهذه الناحية ، ويلهون بامور اخرى ، غير مقدرين عواقب ونتائج اعمالهم السيئة

اننا الان في الدرجة الخامسة من ناحية الطيران وروسيا وفرنسا وايطاليا والمانيا تفوقنا باستعدادها وليس لدينا للدفاع عن البلاد سوى ٢٥٠٠ طائرة والبقية موزعة على انحاء الامبراطورية في مصر والهندوسنغافورة . وستضطر هذه اثناء الحرب الى البقاء في تلك الانحاء ذلك انه ينبغي علينا قبل ان ترجع ان تطير مسافات شاسعة فوق بلاد محايدة تضطر للنزول فيها لتأخذ وقوداً وهذا تمنعه قواعد الحياد التي تتبع في ايام الحروب

واننا لا نستطيع ان نستمر على هذه الخطة . ويجب ان تعدل سياستنا الخارجية نحو تقوية دفاعنا الجوي وحتى الان لم يكن لنا الا هذه الوفود الثرثارة في جنيف الكثيرة حتى انه يمكننا القول بانهم يبحثون عن النزاع ايديهم والسنتهم! وحتى انه عندما الفت لجنة لبحث التهم حول اعمال اليابان ، حليفتنا وصديقتنا من قديم ، كان رئيس اللجنة انكليزيا ! وكذلك كان الامر عندما تألفت لجنة السار فقد اختير لها انكليزي ايضا مع معرفتنا ما في هذا المركز من الخطر ! اما الدول الاخرى فكانت ولا تزال ساهرة على مصلحتها مبتعدة عن هذه الشبكة الكثيرة الاشواك

آن للوزراء ان يعرفوا ان السياسة الخارجية ينبغي أن تبنى على اساس تقوية الدفاع والا فان الذل او ما هو اسوأ من ذلك ينتظرنا . اذ ليس هناك بلاد في العالم معرضة لخطر الهجوم الجوي كبلادنا ويصعب جدا علينا الدفاع عن عاصمتنا . والرهبة التي كان اسطولنا قبلا يثيرها في قلوب الاعداء قد زالت ، كل ذلك لاننا نملك للدفاع عن البلاد « ٢٥٠٠ » طائرة اكثرها قديم لا يصلح للاستعمال ولا يمكن ان تعتبر مفيدة في الاعمال الحربية ! وبينما نحن نسير على هذه الخطة المعوجة نجد ان الامم الضعيفة تزيد سلاح طيرانها بطائرات عددها اكبر من مجموع طائراتنا . ذلك لان الامم اصبحت تعرف ان الطيران هو السلاح الوحيد الذي سيقرر لمن يكون النصر في الحرب القريبة . ان الجنرال « ويني » العظيم الذي هو اقدر خبراء الافرنسيين صرح بهذه الحقيقة الراهنة منذ مدة وباسطول جوي كنا نستطيع ان نشتت شمل الجيش ونغرق الاساطيل ولكن ما دمنا على هذه الحالة فنحن تحت رحمة الجيران !

## احواض للغواصات في كاليه

# فرنسا والمانيا لم تلتقيا في البحار ابدا

## فهل تلتقيان فيما قد يقع من الحروب القادمة

« هذا مقال قيم ، بعث به الينا صديق يقيم في برلين ، تنشره له « الدفاع » نزولا عند رغبته ولما في المقال من العبر » (المحرر)

القناة الانكليزية

منذ ايام شارل العظيم بعد ان اصبحت فرنسا والمانيا دولتين مستقلتين ، لم تنفكا تشهران الحرب على بعضهما من اجل المنطقة الواقعة بين نهر المانش والراين

والواقع هو ان الدولتين لم تلتقيا ابداً على البحر ، وانما كانتا دائماً تعمدان الى جيشيهما ، وبذلك استمرت الحروب بينهما وتزايد الكفاح .

وعلى فرض ان واحدة منهما قد تباح لقوتها البحرية ان توجه ضد الاخرى ، فان حربا بحرية كهذه لن تكون لها اهمية تذكر ، وما ذلك الا لان ضيق المانش ، او ما يسمونه « القناة الانكليزية » وموقف بريطانيا منها سيحدد من الحركات البحرية ويقيدها

ونفس هذا الكفاح ما بين المانيا وفرنسا ، قام مثله في التاريخ الانكليزي — الافرنسي ، فلقد طالما تحاربت الاثنتان في سبيل السيادة على هذه القناة

لا بل اننا نرى اليوم ان المناطق المحيطة بلهافيا وكاليه ، وهي لا تنفصل عن بعضها الا بعشرين ميلا من الماء ، قد حصنت تحصينا عظيما

والمعروف ان بلجيكا وهولندا مدينتان باستقلاليهما الى المنافسة القائمة بين فرنسا والمانيا من جهة ، وبين فرنسا وبريطانيا من جهة اخرى على القناة

ولقد ظلت قوة البحرية البريطانية دائما ، ولها القول الفصل . فانكلترا لا تعتمد في سلامتها الا على البحرية ، وهذه كانت دائما تلتفت الى ان لا تنتقل منها السلطة الى البحرية الافرنسية التي لا بد من تقسيمها ما بين الاطلنطيك والبحر الابيض المتوسط والقناة

احواض بحرية حربية

وفي هذه الايام الحالية ، بينما تعيد فرنسا تنظيم حصونها على طول الحدود الشرقية من الالب الى البحر الشمالي ، لا تنسى ان تنشيء لها حصونا جديدة عصرية في كاليه وغيرها على طول مساحة القناة ، وهي بدأت بذلك فعلا الان ، فجميع المواني‌ء الافرنسية ستصبح احواضا بحرية ومرافيء تجارية في وقت معاً

اما برست وشربورغ والهافر فكانت لها مواني‌ء حربية الى جانب اهميتها ضد بريطانيا !

واليوم وقد حصنت حصونها على احدث الطرق العصرية ، التفتت فرنسا الى مواني‌ء ونكيرك وكاليه وبولون ، فجعلتها ايضاً احواضا بحرية منظمة قوية

على ان هذه الاستعدادات القائمة على الساحل لا شأن لها قط بالمانيا ، ولو ان فرنسا لا تفتأ تحتج بان الذي يدعوها الى ذلك هو التخوف من « النزعة الاستعمارية » الجديدة في المانيا !

هذا مع انه ليس هناك اي احتمال لمحاربة « نزعة الاستعمار » هذه من ناحية الحدود الشمالية لفرنسا على القناة الانكليزية !

واذن فهذه الاستعدادات والحصون البحرية الجديدة ، ليست موجهة الى غير بريطانيا

وذلك لان المانيا ، حتى في الوقت الذي كانت لها قوة بحرية قوية ، لم تجد اية فرصة تستطيع فيها ان تهاجم الساحل الشمالي لفرنسا من البحر ، فانكلترا ما كانت تسمح بذلك عن طريق القناة ، « اذ ان في ذلك ما يتهدد سواحلها وجزءاً كبيراً من بلادها ، ولمعرفة فرنسا لذلك كانت تضع اسطولها دائماً في البحر الابيض المتوسط

وفي عام ١٨٧١ — ١٨٩٠ ، عند ما كانت افرنسا قوة بحرية عظيمة ، لم تستطع هي ايضا ان تسير اسطولها لمهاجمة المانيا لا من البلطيك ولا من البحر الشمالي الذي كانت بريطانيا وما تزال تراقبه ادق المراقبة

ومما لا شك فيه ان فرنسا الان متفوقة في اسلحتها وفي جيوشها وفي بحريتها على المانيا ، فليس لها الان ما تفكر فيه اكثر من تفكيرها في مهاجمة المانيا من احواضها البحرية التي على القناة

الغواصات

انها تستطيع ذلك الان ، وتستطيعه بالغواصات وبالطيارات ، مادامت المانيا مقيدة بان لا تستورد شيئا من هذه الاسلحة من الخارج ولا تستطيع وهي على ما هي عليه اليوم ان تهاجم فرنسا ولا احواضها البحرية التي على القناة

وليس من المحتمل ان يقع خلاف بين فرنسا وانكلترا ، مادام الساسة من الناحيتين يعملون دائما على التفاهم معاً بالطرق الحبية ، ولكن ما لا ينكر الان ان هناك شكوكا تساور نفوس البريطانيين مما تقوم به فرنسا في هذه الايام من التسلح والتحصينات البحرية ، اذ ان هذا كله لا يمكن ان يكون بقصد محاربة المانيا وحدها ، وهو على فرض انه لهذه الغاية ، فان فرنسا لا تسلح القناة وتحصنها الا لتصد عنها سيطرة بريطانيا وهي السيطرة التي حاربت بريطانيا في سبيلها بجميع ما تملك من الوسائل العسكرية والسياسية خلال الاجيال الماضية

فرنسا في واد آخر

ان العالم اليوم يبحث ويتنافس في امكان نزع السلاح ، وفرنسا في الوقت نفسه في واد آخر غير الوادي الذي فيه العالم . فهي مستمرة في التسلح ، وفي عملها هذا ما يرغم البلدان الاخرى على ان تتسلح هي ايضا لتحافظ على سلامتها !

ان معضلة تحصين المواني‌ء الافرنسية على القناة معضلة جوهرية ، بل من اهم المعضلات التي يجب على مؤتمر نزع السلاح ان يتناولها بالبحث

على انه مما يؤلم ان المؤتمر لم يفكر في شيء من هذا الى الان ، مع ان السلم في اوربا لا يمكن ان يستقر وهذه المعضلة باقية بغير حل تثير المخاوف ، والشكوك وتذهب بالظن كل مذهب ، لاسيما وهذا التحصين الحديث يقوم في اقرب المواقع من الجزر البريطانية..

**حقائق رائعة**

# معضلة النمسا كما تراها المانيا

## ماذا قال ثلثا اعضاء البرلمان النمساوي

وماذا قال دلفوس قبل مقتله بعدة سنوات ؟

عادت فرنسا وايطاليا ومعهما بريطانيا العظمى ، فوافقت ـ كما جاءتنا بذلك برقيات الامس ـ على ان تعلن ضرورة الاحتفاظ باستقلال النمسا ، طبقا لسياسة الحكومات الثلاث !

ويهم القراء بالطبع وقد عرفوا رأي هذه الحكومات ، مكرراً مرتين ! ان يعرفوا رأي المانيا ، ورأي النمساويين ، لذلك نوجز لهم فيما يلي هذين الرأيين ، نقلا عما بين ايدينا من الصحف الالمانية

( المحرر )

عودة الى الماضي

تبدلت المناظر على مسرح السياسة الاوروبية في هذا الصيف ، وكان هذا التبدل يتلو بعضه بعضا في سرعة ، كما كان اهم هذه المناظر لا يكاد يبدو حتى يختفي

ولم يكن قليلا عدد اولئك الذين اشتركوا في هذه المناظر ، ثم اختفوا على حين غرة

وكان بين الفصول المحزنة فصل مأساة المستشار النمساوي الاول دلفوس فقد اثار مقتله دوياً في العالم تردد صداه في كل مكان

وربما كان هناك شيء واحد حسن في سلسلة هذه الحوادث التي تتابعت آخذ بعضها بخناق بعض ، وهذا الشيء هو ان الناس جعلوا يرجعون الى الماضي ليبحثوا في ثنايا التاريخ عن سبب ما جرى ، وما لا يزال يجري في النمسا

السر في المعاهدات

لقد تركت معاهدة سان جرمان ، النمسا وهي مقطعة الاوصال لا تدري كيف تقف على قدميها ، اذ كيف يكون ثمة استقلال لبلد يعيش عالة على جيرانه في كل امر من الامور ، بسبب وضعه السياسي ، والجغرافي ، والاقتصادي ، والوطني ؟

وللمرء ان يتساءل ايضا ، اي عامل من هذه العوامل كلها هو الذي ستستقر عليه السياسة النمساوية ، وتؤثره على غيره من العوامل ؟

ومن الانصاف لالمانيا هنا ان نقول انها سكتت وهي تعلم ان النمسا ان هي الا بلد الماني .

ثلثا البرلمان

ولا بد لنا هنا ان نقول بان ثلثي اعضاء البرلمان النمساوي صوتوا عام ٩٢٩ في جانب الرأي الذي يحبذ توحيد النمسا ودمجها في المانيا

ودلفوس ايضا

وفي الجلسة التي جرى فيها هذا قام السياسي العظيم دلفوس فكان مما قاله في خطبته ما يلي :

« اننا متحدون مع المانيا ، حتى من اليوم . واتحادنا هذا معها قائم فعلا دون ان يكون لذلك نص في الدستور النمساوي ، واننا لا نستطيع ان نخرج من الوحدة الالمانية لاسباب سياسية وجنسية ، ولألف سبب آخر غير هذين »

اننا نعود بالذاكرة الى هذا الكلام ونحن نستمع الى احاديث طويلة جداً تجري في المعضلة النمساوية هذه الايام ، وفيها ينسبون الى المانيا انها تتدخل في شؤون النمسا الداخلية

اما ايطاليا !

اما الصحف الايطالية فكانت اشد صحف العالم وارفعها في درجة الحرارة ، تحمساً للنمسا ، اي للاستقلال الذي لا تريده النمسا !

ولم تجد هذه الصحف امامها ما تكتبه في هذا الموضوع الا توجيه الهجمات المنكرة على المانيا ، وبث الدعوة ضدها بتلك الحدة التي دهش لها الرأي العام الاوربي من كل ناحية ، حتى قيل ان الاصوات التي تنبعث من هذه الصحف ليست اصوات « البروباجندا » وانما هي طبول الحرب تدق دقات الهجوم

ومن هناك انتقلت المسألة النمساوية البحتة الى مسألة دولية عامة تهم الامم الاوربية كلها ، لا سيما بعد ان حشدت ايطاليا قواها على الحدود النمساوية

وترددت كلمتا « العمل السريع » في الاجواء منبعثة من جو ايطاليا ، التي لا حاجة بالناس الى ان يعودوا فيقلبوا صفحات التاريخ قريبة وبعيدة ليروا فيه ان ايطاليا هي العدوة اللدودة للنمسا من قديم الازمان ، الى الان

هذا بالرغم من ان ايطاليا قد فرضت « الحماية » فرضاً في هذه الايام على النمسا .

الدول الاخرى !

وهذه « الحماية » هي التي اثارت وما تزال تثير ثائرة الدول الاخرى ، فها هي صحف تشيكوسلوفاكيا تكتب المقالات الطوال حاملة فيها على تدخل ايطاليا في شؤون النمسا الداخلية ، ومن هذه الصحف صحف قالت بصريح العبارة ان براغ (عاصمة تشيكوسلوفاكيا) اقرب من فينا الى روما ؟

وها هي الجارة الجنوبية ، يوغسلافيا ، صرحت مراراً وتكراراً بانها مقتت هذا التدخل الايطالي الفظيع ، وللتدليل على هذا المقت اقامت في ارضها معسكرات للاجئين من النمسا

هنا يرى الناس ان النزاع حول المعضلة النمساوية قائم بين هذه الدول — ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا — فما هو دخل المانيا في الموضوع ؟

اما مقتل دلفوس ، وقد حزنت له المانيا ، لا من الناحية الانسانية وحدها ، ولكن لاعتبارات كثيرة اخرى ، فقد نسبوه الى تحريض المانيا ولكن حسب الالمانيين في ذلك ما كتبته « التايمس » في هذا الصدد عن عقيدة وايمان ، وهو ان خسارة دلفوس قوبلت في المانيا كانها خسارة لها ، لان النمساويين والالمانيين امة واحدة .

النازية النمساوية

على ان أهم ما في هذه المعضلة ، هو ان في النمسا نفسها حزبا اشتراكيا وطنيا (نازيا) ، اذا حرمت عليه الحكومة ان يجتمع هناك ، فهو لا يعدم الوسائل السرية لهذا الاجتماع

والمانيا لا تستطيع بحال من الاحوال ان تصد الحركة النازية في النمسا ، حتى ولو ارادت صدها ؟ !

وما دامت هذه العوامل التي تعمل كلها على توحيد النمسا بالوطن الالماني في حيز الوجود ، فماذا وراء تدخل الدول ، الا الارهاق والاعنات وكبت شعور النمساويين ، وهذا شعور اذا كبت اليوم ، فهو ثائر لا محالة غداً ، ان الوحدة ستتم .. ، بالرغم من كل سنيور ..

**ايها العربي اقرأ !**

# تطوع في انكلترا

## وتطوع في فلسطين

هنالك السجاير وهنا المطاردة العمال العرب !

في مدينة بلاكوود الانكليزية طبقة من العمال العاطلين يتطوعون للعمل عند من يطلبهم للعمل ، لقاء اجر قدره عشرون سيجارة في اليوم مع طعام الغداء فقط . . !

وقد استخدم احد اصحاب الاراضي الكثيرين من هؤلاء « المتطوعين » فانشأوا له حديقة غناء مساحتها اربعة فدادين ونصف فدان ، على ارض عراء فحلاء اقتلعوا منها ٦٠٠ من الاشجار غير المثمرة ، وغرسوها بانواع الاشجار المثمرة ، وعملوا فيها بركة عمومية للاستحمام طولها ١٠٠ قدم وعرضها ٤٠ وعمقها سبعة اقدام

والى هذه البركة يقصد اهالي القرى المجاورة للاستحمام ، فيأخذ منهم صاحبها في اليوم جمع ما انفقه على السجاير ووجبات الغداء !

هذا نوع من « التطوع » !

اما عندنا في فلسطين فتطوع من نوع آخر ، هو تطوع « الحالوتس » لطرد عمال العرب مما بين ايديهم من الاعمال ... ولا شك في ان متطوعي شعب الله يأخذون اكثر من السجاير واكثر من وجبات الغداء على تطوعهم الجنائي الرابح !

**في ويلز !**

# منحوها مدالية ذات شأن

لانها واظبت ٩٠ عاماً على مدرسة الاحد

منحت المسز ماركي ادواردس ، وهي قروية ، مدالية خاصة ، « بمدرسة الاحد » في إحدى قرى ويلز ، صنعتها لتمنحها للمواظبين والمواظبات على تلقي الدروس فيها

والسيدة المذكورة استحقت هذه المدالية من الدرجة الاولى لانها واظبت على تلقي العلم ، كم سنة ؟

— ٩٠ عاما ؟

— ولا تزال الى الآن تتلقى دروس الاحد . . .

# من لا ارض له لا وطن له

**هل تصدق !**

# قد تتاخر عدالة الرجل الابيض

## ارونا هذه العدالة في افناء الشعوب !

منذ ثلاث سنوات قام « اهيجبان » قاتهم « انرواك » وكلاهما من اهالي جزيرة الملك ويليم بانه سرق منه حب امرأته وصرفها عنه اليه وكان النتيجة انه قتله

وجاء رجال البوليس الراكب من كندا الى الجزيرة فسمعوا الاتهام ، ولما لم يكن هناك سجن في الجزيرة في تلك الايام ، تركوا اهيجبان حراً مع امرأته وهم واثقون من عدم فراره ، ما دامت الجزيرة لا منافذ لها

وفي ربيع العام الحالي عاد البوليس الكندي فاخذ المتهم ، وطار به ٧٠٠ ميل الى مستعمرة نائية يعمل اهلوها في مناجم النحاس

وهناك قدموه الى القاضي دوجلاس فجمع هذا ستة من المحلفين من رجال المستعمرة واستمع افادات شهود الاتهام وشهود الدفاع وكان البوليس قد استصحبهم معه من الجزيرة . واصدر القاضي حكمه في النهاية وهو يقضي بسجن المتهم خمس سنوات

وسمع اهالي المستعمرة الحكم فثاروا اذ كيف يتدخل الرجل الابيض في جريمة ارتكبها الرجل الملون منذ ثلاث سنوات لا بل كيف يتدخل في امر لا يعنيه هو على الاطلاق ، وانما يعني العشائر

ولكن القاضي طمأنهم واعاد الامر الى نصابه ، بعد ان اقنعهم بان عدالة الرجل الابيض قد تتأخر ، ولكنها في النهاية لا بد من ان تقتص من المجرمين

اما متى يقتص الرجل الابيض من نفسه لكثرة ما اقترفته يداه من جرائم قتل شعوب برمتها لا فرد ولا افراد فامر علمه عند علام الغيوب

**استعدادات قوية !**

# عندما تستولي الحكومة على المصانع

## تحويل كل مادة الى قوة في الحرب المقبلة

« مترجمة عن العماندي دسباتش »

قلبت طرق الدفاع عن الامبراطورية رأساً على عقب وجعلت « ملفوردهارفن » المركز الرئيسي للدفاع . فلقد انشئت خطوط تلفونية تحت الارض تصل وزارة البحرية « بملفوردهارفن » وكانت هذه هي الخطوة الاولى لجعلها القاعدة البحرية الرئيسية في بريطانيا

ان القليلين يعرفون ما هي التدابير التي تتخذها الحكومة لحماية البلاد من خطر الحروب المنتظرة وكيف انها تسعى كالمحمومة للاسراع بتهيئة كل شيء .

فاول عمل قامت به هو انها احصت المصانع الاهلية التي يمكن قلبها حالا الى مصانع حكومية تصنع الذخائر الحربية والغازات ، وايجاد الطرق لتحويلها بسرعة تامة في ساعة الحرب .

ولك ان تأخذ مثلا المصانع الكيماوية فان الكيماويين الحكوميين قد اوجدوا طريقة يحولون بها جميع المصانع الى معامل تخرج المعدات الحربية ، ومصانع الصابون تحول الى مصانع للديناميت . والسكر الى الغازات السامة والبنزين الى غازات الدموع والتولين المستعمل في الصيدليات الى مفرقعات ، والسليلوز الذي يستعمل في الحرير الصناعي الى البارود . وقد حسب الخبراء حسابهم بالدقائق والثواني لمعرفة الوقت الذي يحتاجونه لتحويل تلك المصانع ، الى مصانع غازات وقنابل حتى ان مصنع اريشير الذي يعد من اكبر مصانع العالم لصنع القنابل قد وسع بسرعة . وهناك اللجان التي عينت لدرس المصانع الاهلية فهي تعمل ليلا نهاراً وترسل تقاريرها السرية الى الحكومة عن كل ما يمكن استعماله في خدمة الدفاع عن الوطن . وفي مختبرات الجامعات يشتغل الاساتذة ومساعدوهم تحت المراقبة الشديدة لاكتشاف انواع من الغازات

**بعد التحاق روسيا**

# اوربا تغضب لدخول روسيا العصبة

## (حملة تشنها الصحافة على ( الجريمة الانسانية )

(مترجمة عن جريدة الديلي ميل)

لم يقابل احد بارتياح دخول روسيا العصبة . فالشعوب حانقة على حكوماتها غير راضية عن اعمالها ومساعيها لادخال روسيا الشيوعية الى عصبة الامم ، لاعتقاد تلك الشعوب ان روسيا لا بد مفسدة العصبة ، وقاضية على مبادئها ودافعة بدولة ضد اخرى في سبيل فوزها بنشر البلشفية ، وداك المدنية بالثورة العامة . حتى ان الصحف الافرنسية قد انتقدت المسيو بارتو على اعماله انتقاداً مراً والصحف الاشتراكية المبدأ تناولت المسيو بارتو بالذم لسعيه هذا . وتعتقد الصحافة الافرنسية ان اتجاه فرنسا نحو هذه السياسة الخارجية جرى بعد زيارة المسيو هريو لروسيا في العام الماضي وتجد الصحف التي تدافع عن وجهة نظر الحكومة ان السكوت اولى في هذا المقام . ولهذا فقد اعطت مجالا للصحف الاخرى لكي تنتقد وتذم وتعتبر ان دخول روسيا عصبة الامم ومحالفتها لها انما هو نكبة على فرنسا ، لان روسيا غايتها ان تعقد قروضا في فرنسا التي لن تجد وسيلة للاعتذار عن عقد تلك القروض لها ما دامت هي حليفتها . وقد قالت الكوتديان : [هل يظن المسيو بارتو ان انضمام روسيا الى العصبة لا يعد تغذية لثورة عالمية . وقالت الايكوديباري ان دخول روسيا العصبة سيغضب الدول التي ترى في مظالم البلشفيك جريمة انسانية لا تغتفر والدول التي لا تريد اغضاب المانيا . اما بريطانيا فلم تؤيدها جريدة واحدة وانتقدتها جميع الصحف انتقاداً مراً .

**رسالة من برلين**

# ماهو رأي اليهود في الجنود البواسل

## هل خسرت المانيا احداً من رجال الفنون ؟

(هذه احسن الايام التي تمتع فيها الالمان بالراحة القومية)

هذا مقال قيم بعث به الينا صديق عزيز لنا يقيم في برلين منذ سنين فما يقوله هنا يقوله عن خبرة بالشعب الالماني « وبشعب الله المختار » !

« المحرر »

فضل النازية

ارى فيما اطالعه في الصحف الاوروبية ان معظم الدوائر العليمة ببواطن الامور تدرك تمام الادراك ما اسدته الاشتراكية الوطنية (النازية) الى المانيا من الخدمات ، منذ ان نهضت باعباء الحكم فيها ، فكل معضلة مهما استعصت على الحل تهاجم في حماس وهمة الى ان تحل بنجاح ، مما جعل الآمال الجسام تنبت من جديد في افئدة الشعب الالماني العظيم ومما جعل الثقة تعود الى النفوس بعد ان مرت بها ساعات كانت فيها مزعزعة

السياسة « اللايهودية » !

ولكن هناك فريقاً من الاجانب يظنون ان المانيا قد حرمت نفسها من الكثير من العقول النيرة باتباعها السياسة « اللايهودية » التي نجم عنها ان هاجر منها عدد من العلماء والكتاب والروائيين ، وقد رسخ ذلك في اذهان هؤلاء الاجانب الذين كانوا على اتصال بالحياة الادبية الالمانية قبل ان يتسنم اودولف هتلر ذروة الحكم ، ولكنهم لم يكونوا يدركون معضلة الجنس في المانيا — رسخ في اذهان هؤلاء ان ثورة الاشتراكية الوطنية ، وقد تسبب عنها اختفاء الكتاب اليهود من المانيا ، قد خلفت وراءها ارض الفنون والآداب الالمانية وهي صحراء جرداء ! ذلك لان اسماء فوختوانجر ، ورغيل ، وكيش ، ولدويج لم تعد تذكر في المانيا ، ومن الاجرام ان لا يعمل اينشتاين وريمارك واخوان « مان » اعمالهم في خارج البلاد ، مع انهم « ممثلون للثقافة الالمانية ! »

وفي الحق ان هؤلاء جميعاً لم يتركوا اقلامهم من ايديهم منذ نزوحهم عن المانيا ، فهم يعملون في باريس وفي براغ كما كانوا يعملون سابقا

ماذا يعملون ؟

ونتتبع نحن هنا في المانيا كل ما تخطه يراعات هؤلاء ، فاذا هم لا يكتبون الا ليشهروا بكل ما بالخلق الالماني من صفاء ونبل ، فاعجب معنا لامر هؤلاء الذين كانوا يعدون بالامس كأنهم « ابطال الثقافة الالمانية » !

على ان ما يتعزى به الالمانيون هنا هو ان ما يكتبه هؤلاء لم تعد له قيمة تذكر ، فنور الحقيقة ساطع مهما حاولوا ان يطمسوه

وألذ ما في الموضوع هو ان هؤلاء الكتاب يهاجم بعضهم بعضا ، ويسفه بعضهم آراء البعض الاخر ، ثم هم في الوقت نفسه يتدخلون في الشؤون السياسية للبلدان التي آوتهم تدخلا لا يرضيها ، وفي هذا كله ما ينزل بهم الى الحضيض

اضف الى ذلك ان سياسة الضعف والخور التي يدعو اليها هؤلاء الكتاب لا يمكن لوطن من الاوطان ان يقبل بها ويقرها .

فالمانيا كما ترى لم « تخسر » احدا !

امل ابليس

ثم تعال معنا وشاهد كيف مر يوم اول ايار في المانيا ، ففي هذا اليوم مشى العمال من جميع الطبقات جنباً الى جنب لا يحمل واحد لاخيه اي عداء جنسي ، وانتهى اليوم كما بدأ في سلام وبهجة وانشراح

وبعد ان تكون قد شاهدت ذلك بعينيك كما شاهدناه ، تعال وطالع معنا ما كتبه موزنبرغ في مجلة « كاونتر أتاك » ثم ابتسم وانت تسمعه يقول :

« سيأتي يوم على المانيا يكون فيها اول ايار يوما احمر ، فهذا هو ما يعتقد به كل خصم للفاشستية . اعملوا جميعاً على اسقاط الدكتاتور الفاشستي ، مكنوا العمال والفلاحين من الحكم ! ستكون الديموقراطية الالمانية الحقة ، هي ديموقراطية العمال الالمانيين »

ثم ها هي مجلة « ذي نيو فورفوارد » تقول ان المانيا ستحتفل قريبا بيوم اول ايار لا ترتفع فيه الا الرايات الحمراء ؟ ! بيوم محو العار ، وبسحق كل من تسببوا فيه

وهذه كلمات يسمعها الالمانيون ثم يمضون في سبيلهم وهم يقولون اننا نهزأ بكل ما يقوله اولئك المهاجرون وهم وراء الحدود ، فليأتوا وليقولوا ذلك هنا ... اذا وجدوا الى ذلك سبيلا !

رأيهم في الجندية

من بين الذين يعملون الان ضد المانيا العالم « هيلمت فون جرلاخ » ويرى هذا من اهم واجباته ان يشهر بالجندية الالمانية ويحط من قدر الجندي الالماني ، فهو في كتابه ( صيحة الحرب في سبيل حقوق الانسان ) ينتقد مثالا ظهر في « فوسيخ زيتونغ » عن ان الجندي الالماني هو احسن جندي في العالم ، فيقول في نقده هذا ما يلي :

« ان الانسانية لا ترتقي الا اذا عدت كل امة ان من الاهانة لها ان يقال عنها انها تنتج احسن الجنود — اهانة تعادل القول بانها تنتج اعظم السفاحين ، واحسن لصوص العصابات »

هذا هو رأي فلاسفة اليهود في الجندية التي لا يفقهون لها معنى !

وانتقل من فلاسفة اليهود الى مكاتب الصحف عندهم تجد جيورج برنارد الذي يكاتب « فوسيخ زيتونغ » ويكاتب في الوقت نفسه « باريس تاجبلاط » ويتقاضى على ذلك منها احسن الاجور يكتب عن اعلم السار فيقول ان هتلر لا يريده الا ليتخذ منه الخندق الاساسي لجنوده في الحرب القادمة !

ودع الفلاسفة والمحررين وانتقل الى الشعراء ، ( فهذا برتولد برخت ) يقول عن « الريخ البربري » انه حرم المواهب الشعرية ويدلل على ذلك بترديد ابيات من الشعر الالماني القديم

استراحة المانيا

وفي براغ مجلة اسمها « تروث » — الحق — كتب فيها يهودي كان المانيا .. بمناسبة فوج من السياح الالمان زار تلك الانحاء ، فقال عنهم : « لقد سافرت في عربات فيها زنوج من الصومال ، واخرى فيها الصينيون التعساء ، القذرون ولكنني مع كل هؤلاء لم اشعر بالضيق كما شعرت انا مع هؤلاء السياح الالمان !

هذا هو ما يقوله « مهاجر الماني » !

# دنيـــا العـــرب والاســـلام

## العراق

### ابلال جلالة الملك غازى

صاحب الجلالة الملك المعظم

ابل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من الانحراف الطفيف الذي طرأ على صحته الغالية وقد شرف جلالته مكتبه العالي في البلاط الملكى العامر واشرف بعنايته الملكية على شؤون الدولة

جامعة امريكية تطلب عراقيين لدراسة الآثار الاسلامية

علمنا ان وزارة المعارف تلقت من جامعة مشيغن الامريكية طلباً بايفاد طالبين عراقيين للتخصص في الفنون والاثار الاسلامية على ان تكون نفقات الدراسة مساهمة بين الجامعة المذكورة ووزارة المعارف العراقية وقد رحبت الوزارة بهذا الطلب وسيختار الطالبان اللذان لهما المؤهلات لذلك

الدكتور محمد اغا اوغلو

استاذ الفن الاسلامي في جامعة مشيغان

يصل العراق في نهاية الاسبوع الحالي عالم جليل يفاخر به الشرق هو الاستاذ الكبير الدكتور محمد اغا اوغلو استاذ الفن الاسلامي في جامعة مشيغان الامريكية ومدير القسم الشرقي فى متحف الفنون الجميلة في مدينة « ديترويت » يرافقه الاستاذ بيتروتغن ابن رئيس جامعة مشيغان والاخصائي بالفن الاسلامى والدكتور كاهن احد اساتذة الجراحة في الجامعة المذكورة

ومهمة الدكتور اوغلو ورفيقيه ان يمثلوا جامعة مشيغان ومتحف ديترويت فى المهرجان الرسمي الذي ستحتفل به ايران، لتكريم ذكرى الشاعر الفارسي الفردوسي

والدكتور اوغلو كثير الاعجاب بالفردوسى وفي صدره عطف شديد على حرية الشرق، ويحترم بصورة خاصة تاريخ العرب ويحبه ويفاخر به

يصدر الدجاج بكثرة الى فلسطين

لفت بعض التجار العراقيين نظر ولاة الامور الى هذه الكميات الكبيرة من الدجاج التي تصدر كل يوم الى فلسطين ووجوب وضع حد لهذا التصدير وذلك نظراً الى ان هذا العدد الكبير الذي يصدر من الدجاج الى الخارج سيحدث قلة هائلة في هذا النوع الطائر فى العراق لعدم وجود محلات كبيرة تعنى بتربية الدجاج وتفريخه سوى بعض سكان القرى وهم قليلون جداً يجمعون كميات قليلة من البيض للتفريخ وهذا لا يتناسب مع هذه الآلاف من الدجاج التي تصدر الى فلسطين.

ويقول المطلعون ان هذه الحالة سببت قلة كبيرة في الدجاج العراقي واصبحت قيمة الدجاجة باهظة بالنسبة الى ما كانت عليه قبل هذا التصدير

## سوريا

### المهربون اليهود في حدود تركيا

**طلائع مهاجرى اليهود**

حاول جماعة من اليهود اجتياز الحدود السورية من جهة تركيا في قضاء اعزاز فارسلوا اثنين منهم للقيام بمحاولة التجربة فوقعا فى قبضة رجال محافظة الحدود في مخفر درك تليل الشام والمقبوض عليهما اسرائيل كولت بركل التشيكوسلوفاكي ويوليس كالمين الالماني وقد استجوبا فاعترفا بأنهما طليعة حملة تترقب الفرص للتسلل الى ارض الميعاد في فلسطين

وارسل المقبوض عليهما الى دائرة الامن في حلب ليقدما غداً للمحاكمة وبعد انقضاء مدة ما يحكم عليهما به في السجن يبعدان الى خارج البلاد

الصهيونيون يستعمرون ضهور الشوير

قدم من فلسطين الى ضهور الشوير بعد ظهر السبت فريق من الصهيونيين وتفرقوا في المصايف وقصد بعضهم الى فندق قاصوف الكبير وبعد ان طافوا جميع اقسامه اعربوا عن اعجابهم بموقعه ورغبتهم في شرائه

ويقال ان المخابرات قد دارت بين صاحب الفندق وبينهم في سبيل الشراء.

واجتمع احد الصحفيين بصهيوني كبير نازل في فندق بولونيا واستوضح منه عن صحة الخبر فاجابه ان الموضوع صحيح وان هناك شركة تنوي القيام بهذا المشروع قوامها سبعون صهيونياً قسمت ثمن الفندق الى سبعين سهماً

وتطرق المحدث الصهيوني قائلا ان يقتصر المبيع على فندق قاصوف بل ربما تجاوزه الى جميع منازل ضهور الشوير حتى يكون هذا المصيف الجميل يوماً ما للصهيونيين

تهريب الملح الى العراق

خمسة قتلى من المهربين

وقعت مصادمة بين مأمور جمرك قضاء سنجار ورجال الدرك مساء ١٦ الجاري وبين قافلة تهرب ملحاً من سوريا الى العراق في موقع باصليف اسفرت عن قتل خمسة من المهربين السوريين ومصادرة ١٨ جملا محملة ملحاً مهرباً.

يحتال في فلسطين

فيقبض عليه في دمشق

وصل السيد هاشم الصفدي من رجال شرطة تحري فلسطين للتحرى على المدعو توفيق بن عبدالله سالم المتهم بجرم الاحتيال وتزوير سندات طابو وبيع اراضى بموجب هذه السندات. وقد توفق الشرطي للقبض على المذكور بواسطة شعبة تحرى دمشق ولكنه انكر جميع ما اسند اليه واخيراً رأى رئيس شعبة التحري في دمشق ان يسجن احد رجال شرطته السيد عبد الله الشحرور مع المتهم المذكور في نظارة الشرطة لاستدراجه فابدل الشرطي البسته وسجن مع المتهم بغرفة واحدة وقد ادعى الشرطي امامه بانه متهم بجرم قتل امرأة واخذ يلفق حديثاً طويلا الى ان تمكن اخيراً من استدراجه فاعترف له بانه سرق من جيب عمه عبد الهادي سند طابو وباعه بواسطة السمسار لشركة فاكوم اويل مدعيا بانه هو صاحب الارض بموجب هذا السند ثم باع الارض المذكورة الى الخواجه كفربولي ومن ثم باعها ايضا الى الخواجه داود سكوليك وقبض قيمتها من الاشخاص الثلاثة فاعطى السمسار حصته وفر الى دمشق ثم ذهب الى حمص وبيروت — وانبسط — وذكر له مقدار الدراهم التى صرفها والمحلات التى صرفها فيها وأخيراً قال له اما شريكي السمسار فقد فر الى الشرق العربي وانا « علقت » هنا فبعد ان اتم الشرطي الوقوف على كل ما يطلبه طلب الى مأمور النظارة اخراجه واعلم رئيس شعبته بالامر فنظم ضبطاً بالحادث والتحريات جارية للقبض على السمسار

## تركيا

### نصب تذكارى

### تخليداً لمعركة

معركة صاري قاميش

يعلم المتتبعون لحوادث الحرب العالمية الكبرى تلك المعركة الدامية التي دارت بين الروس والترك على الحدود التركية والروسية بجوار مدينة صاري قاميش فى سنة ١٩١٥ وفى الانباء الواردة اخيراً ان المركز العام لحزب الشعب فى انقرة قرر اقامة نصب تذكاري كبير عند جبل («الله اكبر») المشرف على المكان الذي وقعت فيه المعركة تخليداً لذكرى الشهداء من الجنود الاتراك الذين ابلوا بلاءً حسنا فى تلك الحرب!

قطار لمصطفى كمال

يصنع فى المانيا

اعلنت الغرفة التجارية التركية فى برلين ان الحكومة التركية اوصت المصانع الالمانية بعمل قطار خاص للغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية يكون على احدث طراز. وسيؤلف من تسع مركبات مجهزة باحدث الاختراعات التي توفر على راكبها اسباب الراحة والترف فيكون فيها تلفون للمخاطبات البعيدة وجهاز لاسلكى كامل وغير ذلك مما لا مثيل له فى قطار آخر في العالم كله

الملك احمد زوغو

اكدت صحف انقرة واستمبول قرب زيارة الملك احمد زوغو الالباني لتركيا فى تشرين الاول القادم وسيحضر حفلات عيد الاستقلال التي ستجري فى انقرة يوم ٢٩ تشرين الاول القادم

وقد عادت الاندية السياسية بمناسبة هذا التأكيد الى القول بان الغاية من رحلة ملك البانيا الى انقرة توطيد اواصر الصداقة بين شقيقة الملك وغازي تركيا ويقال ان سمو الاميرة ستزور انقرة برفقة جلالة شقيقها الملك. ويؤكد بعض الاندية ان هذه الزيارة ستكون وسيلة لعقد خطبة الغازي على سمو الاميرة ثم زواجهما بعد مدة قريبة

## مكتبة الدفاع

### كتاب

### الدنيا الجديدة

الفه الاستاذان سعيد افندي الصباغ ووصفي افندي العنبتاوى وفق منهاج الصف الخامس ابتدائي وقد بذل المؤلفان جهوداً جبارة حتى اخرجاه للطلاب بهذا الشكل الذي يعد بحق فتحاً جديداً في عالم التأليف. وليس من شك فى ان الكتاب سيتبوأ مكانا رفيعا في نظر اساتذة الجغرافيا

يحتوي كتاب (الدنيا الجديدة) على ٤٦ خريطة منها خرائط للتضاريس الارضية، واخرى لتوزيع الحرارة والامطار والنباتات والحيوانات والسكان والمناخ، وطرق المواصلات. والمعادن ومقارنة حاصلات الممالك بعضها ببعض. وكثرة الخرائط تجعل الطالب قادراً على معرفة كثير من الحقائق واستنتاجها بدون ان يبذل ادنى جهد

وفيه ٣٠ صورة منها صور للسكان والحيوانات والنباتات والمدن ومناظر البلاد المختلفة. ومن هذه الصور يستطيع الطالب ان يأخذ صورة واضحة عن طرق معيشة السكان، وتقاطيم وجوههم والوانهم، وشيئاً عن عاداتهم واخلاقهم، هذا الى انها تدفع الطالب الى حب الدرس وتشوقه الى قراءته

ولغة الكتاب سهلة بسيطة وضعت هكذا لكي يستسيغها الطالب. وقد وضع في آخر كل بحث اسئلة يقصد من بعضها مراجعة الدروس السابقة، ويرمي البعض الاخر الى انشاء ملكة التفكير والاستنتاج في الطلاب

والكتاب اخذ من عدة مصادر منها المصادر العربية والانكليزية والفرنسية والالمانية والتركية. وكان يختار احسن ما فيها من مادة وصور وخرائط. ونستطيع ان نقول انه لا مثيل لهذا الكتاب الجغرافي فى اللغة العربية فيما نعلم

والان اعتقد ان الطالب اصبح يلتذ بدراسة الجغرافيا ويقبل عليها بشوق زائد وترسخ في ذهنه كثيراً من الحقائق بدون ان يبذل ادنى جهد، فللاستاذين الشكر

يافا (صادق)

# الزائدة الدودية

## بحث مستفيض واف يفيد كل قاري،

«بقلم طبيب شاب»

(لكثرة استئصال عمليات الزائدة الدودية، رجونا صديقنا الطبيب الشاب ان يقدم للقراء بحثاً مستفيضاً عن هذه الزائدة، وهذا هو البحث ينبغي ان يقرأه كل من تقع بيده هذه الجريدة لخطر الزائدة الدودية على الانسان)

هي قسم في (المصران) الغليظ، يبلغ طولها ما بين ٥ — ٦ سانتي متر وقد تبلغ العشرين متصلة باحد طرفيها بالمصران الغليظ، واما الطرف الاخر فغير متصل بشيء ومسدود، لذلك فقد سميت بالمصران الاعور لان لها باباً واحداً

تاريخها!

وهي موجودة في كل شخص ذكراً كان او انثى، صغيراً او كبيراً. وتقع عادة في الجهة اليمنى من القسم الاسفل من البطن. ولقد كان هذا المصران كبير الحجم وذا اهمية كبيرة في العصور الاولى عند ما كان الانسان كالحيوان يعيش في البراري، ويقتات من الحشائش لذلك فانك ترى هذا المصران كبير الحجم جدا في الخيول والخراف وغيرها. ولكن الانسان استغنى عنه عند ما دخل حياة المدن واصبح يقتات باللحوم:

وظيفتها الحالية

ان جمهرة الاطباء الثقاة يظنون ان هذا المصران الصغير الرفيع ليس له اية منفعة او وظيفة في جسم الانسان. بل هو عندهم اقل وظيفة من اللوزتين (بنت الاذن) التي بحكم مركزها تمنع دخول الجراثيم الى الجسم. وهذا القسم من الثقاة ينظرون اليه كأثر من حياة الانسان الاولى. على ان ثقاة آخرين امثال الدكتور ماكوين يعتقد ان الزائدة تفرز الى الجسم افرازات تزيد في حركة وعمل المصران الغليظ، على ان هذا الرأي يحتاج الى برهان. والبعض الاخر يقول ان الزائدة مثل اللوزتين تقتل الجراثيم. ويستدلون على ذلك بكثرة المواد اللمفاوية الموجودة فيها. حتى ليطلقون عليها الاسم «لوزة الامعاء»، وهم لذلك يعتقدون انها من الاسباب المولدة للمناعة ضد بعض الامراض، وان قطعها من دون مبرر خطأ وخطر لانه يمنعها من القيام بهذه الوظيفة المهمة

محتوياتها

اما محتويات الزائدة الخالية من الامراض والسليمة من العطب فهي: قليل من المادة المخاطية، وبعض الميكروبات الموجودة عادة في الامعاء. ولكن قد يوجد بها اشياء خارجية اخرى امثال الدبابيس والديدان وبذور العنب والتين والبطيخ وغير ذلك من افرازات الامعاء وفضلات الاكل غير القابلة للهضم

الاصابات

تدل الاحصاءات على ان حوادث التهاب هذا المصران بازدياد مطرد، ولكن الاغلب ان هذا الرأي خطأ والاصح ان التشخيص اصبح سهلا ممكناً اما قبل سنوات فكانت تمر حوادث التهابها من دون تشخيص.

وحوادث الالتهاب اكثر في البلاد والشعوب المتمدنة منها في الشعوب المتأخرة في المدنية. واكثر في سكان المدن منها في سكان القرى والريف. وهي قليلة في الشرق بالنسبة لحوادثها في الغرب، ونادرة جدا بين البدو وسكان الصحراء. والسبب في كل هذا هو نوع الاكل اذ ظهر ان اكل اللحوم بكثرة يسبب التهاباً بالزائدة لانه يعرض الشخص للامساك. لذلك فاسباب زيادة حوادث الالتهاب تتلخص في:

اولا — كثرة او زيادة امراض الاسنان والفم والتهاب اللوزتين.

ثانيا — عدم مضغ الطعام جيداً وبلع بذور الفواكه وهذا ما يسبب تهيجاً مزمناً في الامعاء

ثالثاً — التعرض للامساك وعدم النظام في عادة الخروج للافراز يومياً

رابعاً — التغيير الحديث في نوع الاكل والاكثار من اكل اللحوم. ولقد برهن احد الاطباء على ان الاشخاص الذين يكثرون من اكل اللحوم اذا اصيبوا بالتهاب في الزائدة فانه يكون حاداً شديداً. واما الذين يكثرون من اكل المواد النشوية والسكرية فانهم يصابون بالتهاب مزمن

على ان كل ما ذكر اعلاه ان هو الا تخمينات وآراء اكثرها يحتاج الى كثير بحث وتمحيص قبل سردها كحقائق طبية

اعراض الالتهاب

يجب ان تقسم هذه الى قسمين اعراض الالتهاب الحاد والمزمن. ومن الواجب على كل فرد ان يعرف شيئاً عن هذه الاعراض لاهميتها وخطرها على الحياة

الالتهاب الحاد: يتلخص في اربعة اعراض مهمه: اولا: ألم شديد في كل انحاء البطن واشده من الجهة اليمنى (لا اليسرى) من القسم السفلي من البطن. ثانياً: ارتفاع درجة الحرارة من نصف درجة الى درجة ونصف

ثالثاً. امساك شديد

رابعاً: قيء او شعور المريض برغبة في التقيؤ حتى ولو لم يكن قادراً على ذلك.

الالتهاب المزمن: هو عبارة عن نوبات ألم في مكان الزائدة تظل بعض الوقت ثم تتلاشى غير تاركة وراءها اي اثر الا ألما يختلف في شدته عند ما يضغط الطبيب بيده على موضعها وكل نوبة من هذه النوبات تكون مصحوبة بكل او باكثر الاعراض المذكورة أعلاه

اضرارها وخطرها

ومتى التهبت الزائدة الدودية مرة فقد امست مضرة وخطرها على الجسم وعلى الحياة اذ تصبح منفذاً لدخول الجراثيم الى الجسم ويتسبب عن ذلك اسقام وآلام كالروماتزم، واوجاع القلب والمفاصل، والكلى والكبد. هذا عدا عن خطر من اشد الاخطار وهو انها في اي من هذه النوبات العديدة قد تنفجر ويتسبب عن ذلك الموت المحتم الناتج عن التهاب عام في البريتون اذا لم يسعف المريض باسرع ما يمكن. على ان انفجارها لا يسبب دائماً التهاباً عاماً في غشاء الامعاء (البريتون) ولكنه قد يسبب في الاشخاص الذين حظهم حسن التهاباً موضعياً ينشأ عنه تجمع الصديد وبعملية بسيطة يخرج هذا ويبرأ المريض ويشفى

مداواتها:

وهنا لا بد لي من تحذير العامة من شيء واحد، وهو انهم قد تعودوا ان يعملوا جرعة من المسهل لكل شخص يشكو من وجع في الامعاء مع امساك لانه اذا تناول المريض بالتهاب الزائدة، مسهلا ما فانه يعرض نفسه لانفجارها وللاخطار الناتجة عن ذلك لذا وجب ان يتأكد المريض من عدم وجود الالتهاب قبل تناول المسهلات.

والشيء العجيب ان الالم يكون في اشده قبل انفجارها، ولكن متى وقع الانفجار يخف الالم بل قد يختفي. وهذا مما يساعد على زيادة الخطر الناتج عن ذلك.

اما اذا حدث الالتهاب واصبح مؤكداً وجوده فليس هنالك مفر من اجراء عملية جراحية لاستئصالها من اصلها، وبهذه الطريقة فقط تصان حياة المريض من الموت المحقق

# جنين

سنوا قانونا!

عينت الحكومة توفيق افندي الحاج اسعد الجرار من البارده ليدير شئون الزراعة في الاراضي التي اشتراها في القرية وعينت كاتباً للمصلحة نفسها وعلمت انها سوف تحضر خمسين عائلة من الفلاحين الذين اصبحوا بدون اراض. وان ثمن هذه الاراضي سوف يقسط عليهم الى ثلاثين سنة ولا يحق لهم بيعها الا بعد تسديد الثمن.

فنقول لو تسن الحكومة قانونا لعدم بيع البقية الباقية من الاراضي التي في ايدي العرب، وتصد الهجرة المتدفقة مثل السيل العرم

امرأة مريضة تحرق نفسها

اصيبت امرأة مسكينة بمرض الزمها الفراش اربعة شهور، وعرضت نفسها على الاطباء فلم تحصل على فائدة. ولما لم يوجد معها شيء تذهب به الى المستشفى فارادت ان تخلص من هذه الحياة التعسة فصبت على نفسها ماء البترول واشعلته غير ان الجيران اسعفوها بارسالها لدائرة الصحة وحضر الضابط هاشم افندي نجم واجرى التحقيق معها فاعترفت بانها فعلت ذلك تخلصاً من هذه الحياة. وبعد ذلك ارسلوها للمستشفى بنابلس. وبعد وصولها بساعة ماتت ولها ابنة اخذها هاشم افندي فنشكر همته، ونطلب من الله ان يكثر من امثاله لعمل الخير



# في عالم التمثيل

ان النهضة التمثيلية في فلسطين ضعيفة جداً وفي موسم روبين في الاسبوع الماضي اقام النادي الرياضي الاسلامي بيافا حفلة مثلت لجنة النادي التمثيلية فيها رواية «الوحوش»

التأليف: ان الرواية ضعيفة الموضوع والحبكة المسرحية وقد اساء النادي بانتخاب هذه الرواية. ومؤلفها الاستاذ محمود كامل المحامي يعترف بضعفها وقد كانت اولى تآليفه وهو تلميذ بعد

الاخراج: اننا نضرب صفحاً عن الاخراج لصعوبة ايجاد ما تطلبه الرواية من مناظر واثاثات في محل مثل روبين

التمثيل. اما التمثيل فقد كان اظهر شيء في الرواية. واعتقد لو ان الرواية كانت قوية مع ما ابداه الممثلون من رشاقة وفن في الالقاء والاشارة — لنجحت الحفلة نجاحا باهراً. والذين نجحوا بادوارهم هم السادة الثلاثة اديب الكوره. الحاج ابراهيم جبر. محمد صالح الكيالي وهؤلاء هم الذين اظهروا الرواية والانسة التي مثلت دور زينب

قام بتمثيل دور (امين) السيد اديب الكوره فلم يندمج في دوره الاول والتعب كان بادياً عليه، ولكنه امتلك ناصية دوره في الفصل الثالث بنجاح، وفي الفصل الرابع تقمص شخصية الدور تقمصاً يستحق الاعجاب والتقدير

ومثل دور (الدكتور) السيد الحاج ابراهيم جبر فكان موفقاً في جميع الفصول ولو اظهر من الخبث والرزانة اكثر لكان عظيما جداً

اما السيد محمد صالح الكيالي الذي مثل دور (ماهر) فقد دل على ما له من الاستعداد الكبير في فن التمثيل اذ لبس الشخصية لبوسها. انما كان ينتبه في الفصل الثاني للملقن اكثر من انتباهه للتمثيل مما يدل على انه لم يكن حافظا دوره جيداً

## اليسا لاندي الزوجة الطاهرة

# الفتاة في غرفة رقم ١٣

وهي درس اجتماعي بليغ وصورة حقيقية من الحياة الاجتماعية لا يستغني الانسان عن مشاهدتها لما فيها من عظات وعبر واليك ملخصها:

لوره بروس نجحت دعوتها في طلاق زوجها جون ثم تزوجت من بول الذي كان يحبها وتحبه بطهارة واخلاص لكن والد بول كان يشك في سلوك لوره وظن ان لها علاقة غرامية مع المغني الشهير فكتور لكراند

وفي غياب الزوج استأجر والده رجلا يتجسس عليها، وفي الصدفة كان ذلك الجاسوس زوجها الاول فاغتنم الفرصة ودبر مكيدة لينتقم منها وتم له ما اراد وجاء الزوج المخدوع وأسمعه صوتاً غرامياً ظن أنه صوت زوجته فصعد الدم الى رأسه واسرع الى غرفة رقم ١٣ شاهراً مسدسه ولما وصلها وهي الغرفة المدبرة فيها المكيدة من الزوج الاول سمع طلقة نارية وسقوط شخص جثة هامدة

سيق بول الى المحكمة بتهمة القتل متلبسا بالجريمة وظنت زوجته انه القاتل فعلا (لانها كانت في بيتها ساعة وقوع الجناية) فاضطرت ان تعترف امام القضاة مضحية بشرفها علنا بانه كانت لها علاقة غرامية مع القتيل لتخفف العقوبة على زوجها، وظن الزوج انها هي القاتلة فاراد ان ينقذها من العقوبة فاضطر ان يعترف بانه هو القاتل بدافع الغيرة على زوجته وحكم عليه

ولكن وصل كتاب للمحكمة مذيل بامضاء حبيبة القتيل معترفة قبل ان تنتحر بانها هي القاتلة لاعتقادها بان زوجها يخونها وشرحت لها امر المكيدة وبعد هذا ماذا كان؟ هذا ما ستشاهده في

الاثنين ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٥٣ — ١ تشرين اول سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً ، فدافع



العدد ١٣٦ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

| | عن سنة | عن نصف سنة |
|---|---|---|
| قيمة الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٨٠ |
| في الخارج | ٣٠٠ | ١٦٠ |

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

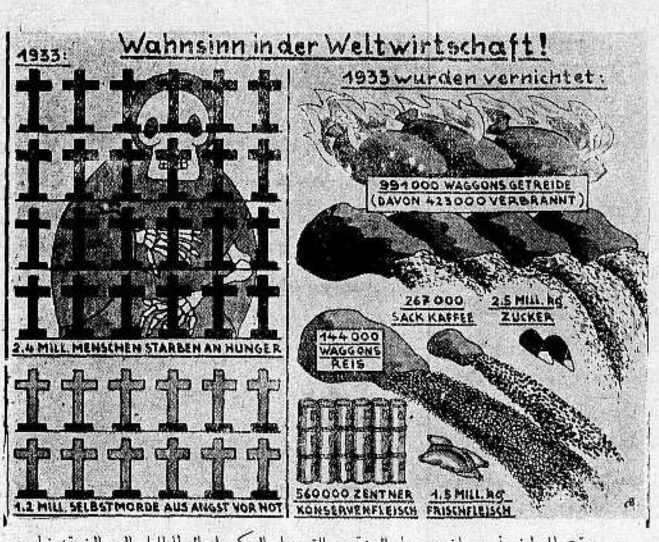
# صور عالمية على هامش الحوادث



ثارت الفرقة العسكرية الالمانية تحت رئاسة الجنرال فون فرتس الرس على فرق الدول العسكرية الاخرى بسباق مدينة تورين بايطاليا وترى في الصورة الفرقة الالمانية تسير منتصرة في شوارع تورين الايطالية



صورة الهر هرمن لينس الشاعر الالماني المشهور الذي احتفل في ٢٧ سبتمبر بمرور ٢٠ سنة على وفاته



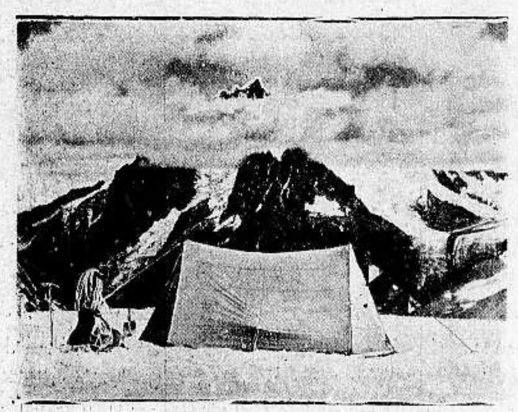

من وقت الى اخر نسمع ان محصول السنة من القمح او السكر او البطاطا او البن الخ قد زاد عن اللازم ولاجل حفظ التوازن في الاسعار العالمية تؤخذ تلك المحاصيل وترمى اما في البحر او تحرق أفما كان افضل للعالم ان يساعد الفقراء والمحتاجين بهذه الكميات التي تفني عبثاً؟ وكم سمعنا انه حصلت مجاعة في تلك البلاد ولحفظ الاسعار من السقوط تحرق كل تلك الكميات



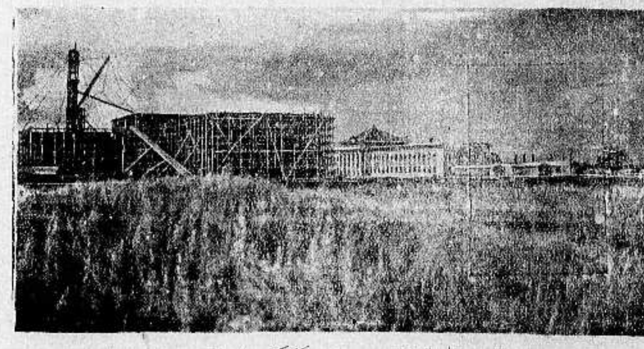
تدرب حكومة المانيا رجال الشرطة على الاعمال الحربية ومن هذه التدريبات استعمال الكمامات الواقية من الغازات والغوص في اغوار البحر في الغواصات استعداداً للحرب المقبلة وهذا منظر يمثل احد رجال الشرطة يتدرب على استعمالها



منظر من مناظر الاضراب الهائل الذي قام به اخيراً العمال العاطلون في الولايات المتحدة



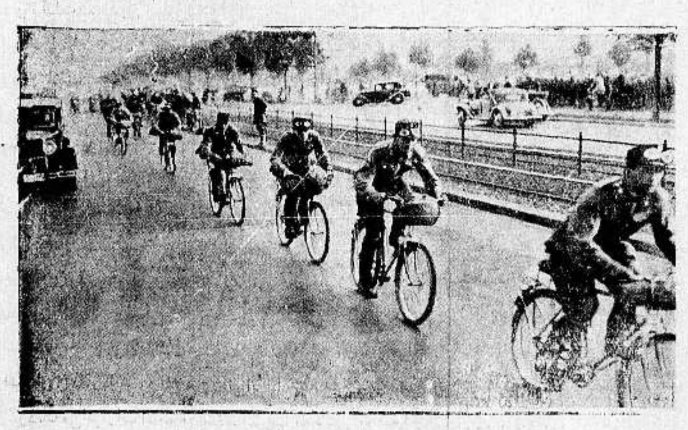
قام بعض هواة تسلق الجبال في صعود جبل مونت بلانك واخذوا معهم خيمة لا يزيد وزنها على اربعة كيلو جرامات تتسع لثلاث رجال وترى هذه الخيمة مقامة في سفوح هذا الجبل الذي تغطت قمته بالضباب



صورة عمارة وزارة المالية في مدينة ... كج عاصمة منشوريا وتشتهر ... تلك الناحية ... قد تراها احاط بهذه ... كما ترى في الصورة



صورة السابق الاول في سباق الدراجات الذي اقيم في المانيا



جرى سباق لرجال جيش الهجوم على الدراجات وتبلغ المسافة التي كيلومتر من مطار تمبلهوف في برلين — مونيخ وتم الى برلين وترى في الصورة الجنود اثناء السير على الدراجات